

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستعقلم -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس



مذكرة تبيين شهادة الماجستير في علم النفس
تخصص: علم النفس العيادي

فعالية تطبيق يوير youper في الكفاء الإصطناعي عند مرضى
الاكتئاب من جراء الإصابة بسرطان الثدي
دراسة عيادية لثلاث حالات بالمؤسسة الاستشفائية عين تادلس
- مستعقلم -

مقدمة ومناقشة علنا من طرف
الطالب(ة): بوبيزة حنان

لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د. سليمان مسعود ليلى	أستاذة محاضرة أ	رئيسة
د. زريوح أسية	أستاذة محاضرة أ	مشرفا ومقررا
د. يوريشة جميلة	أستاذة محاضرة أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/ 2024

امضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

الموافقة بعد التعديل
لوفه يوم 19/7/2024



تاريخ الإيداع

11/07/2024



جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

الإنسانية والاجتماعية كلية العلوم

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

فعالية تطبيق يوبر youper في الذكاء الاصطناعي عند مرضى الاكتئاب جراء

الإصابة بسرطان الثدي

دراسة عيادية لثلاث حالات بالمؤسسة الاستشفائية عين تادلس -مستغانم-

الطالب(ة): بوديزه حنان

لجنة المناقشة

اللقب والاسم الرتبة	الصفة
د. سليمان مسعود ليلي رئيسا	أستاذة محاضرة أ
د. زريوح آسية أ	أستاذة محاضرة مشرفا ومقررا
د. بوريشة جميلة مناقشا	أستاذة محاضرة أ

السنة الجامعية: 2023/ 2024



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
اهدي هذا البحث المتواضع الى الذي لا تطيب اللحظات الا
بذكره وشكره هو الله عز وجل وان يجد القبول والنجاح في
إتمام هذا العمل المتواضع.

الى ملاكي الطاهر وقوتي بعد الله، داعمتي الأولى والأبدية
"أمي"، اهديك هذا الانجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له
وجود، ممتنة لأن الله قد اصطفاك لي من البشر أما يا خير
السند والعوض.

الى من آمنت بقدراتي وأمن أيامي ومدت يدها دون كلل
ومل وقت ضعفي "أختي" ادامك الله ضلعا ثابتا لي.
الى جدي وجدتي اللذان سهروا على رعايتي وحرصوا على
تعليمي

وكل الشكر الى استاذتي الفاضلة "زريوح أسية" على
توجيهاتها الدقيقة ومساعدتها.
والي كل رفيقتاتي في الدفعة.





شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

{وَمَا أوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا}

صدق الله العظيم

الحمد لله الذي وفقنا في إنجاز هذا البحث والذي نحمده ونشكره،
يا رب لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا.

أشكر أمي العزيزة على تعليمي من بعيد او من قريب، وعلى كل
مجهودها، وعلى كل دعم مادي ومعنوي.

كما أتقدم بأعز شكري الى الأستاذة المشرفة "زريوح آسية" لما بذلته
من أجلي ولا يمكن ان اعبر عن مدى تقديري واحترامي لك، رزقك الله
الصحة والعافية.

والشكر الخاص للأخصائي النفساني الأستاذ "داود فاطيمة" الذي أشرف
على تربصي بمستشفى عين تادلس والذي ساهم في اكتسابي للخبرة
في الميدان.

كما أتقدم بشكر لابنة خالتي لمياء التي ساعدتني على انجاز البحث،
والى زميلتي ريم وهدى واختي ربيعة، وتشجيعهم وتحفيزهم في طيلة
مشواري.

كما أشكر كل من ساعدني في بحثي حتى ولو بابتسامة.

تقبلوا منا فائق الاحترام.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة فعالية تطبيق يوبر في الذكاء الاصطناعي عند مرضى الاكتئاب لدى سرطان الثدي، ومعرفة اذ كان الذكاء الاصطناعي يساهم في التحسين من الحالة النفسية للمريض، وذلك باستخدام المنهج العيادي ولتحقيق هذه الاهداف تم اجراء الدراسة على عينة حجمها 30 مريض وتم اختيار منهم ثلاث حالات بطريقة قصدية تتراوح اعمارهم بين 25 الى 60 سنة يعالجون في المؤسسة العمومية الاستشفائية في مصلحة جهاز الهضمي ببلدية عين تادلس، ولاية مستغانم.

مستخدمين فيها أدواتين بحثيتين تتمثل الاولى في مقياس بيك لقياس الاكتئاب عند الحالات، وتمثلت الثانية في استمارة المعلومات وبيانات حول استخدام وفعالية تطبيق يوبر، وبعد تمرير الأدوات من خلال المقابلة العيادية والملاحظة تم دعم النتائج المتحصل عليها بعرض مفصل للمقابلات التي تمت مع ثلاث حالات من مرضى سرطان الثدي، كما فسرت نتائج الدراسة على ضوء الإطار التطبيقي.

وبعد الانتهاء من جمع البيانات واجراء تحليلات ومن خلال ما تم التوصل اليه عدم فعالية تطبيق يوبر في علاج الاكتئاب لدى مرضى سرطان الثدي تحسين حالة النفسية لهم ورعايتهم.

كلمات مفتاحية: الذكاء الاصطناعي، تطبيق يوبر، الاكتئاب النفسي، سرطان الثدي

Study summary:

The study aims to determine the effectiveness of the Youper application in artificial intelligence in improving the psychological state of patients with depression in breast cancer. A sample of 30 patients, ranging from 25 to 60 years of age, were treated in the public institution of the hospital in the interest of the digestive system of the municipality of Ain Tadle, the province of Mostaganem. Two research tools were used in this study. The first tool is the Beck scale to measure depression in cases. The second tool is the information form and data on the use and effectiveness of the Youper app. The tools were passed through the clinical interview and observation. The results were supported by a detailed presentation of interviews with three breast cancer patients. The findings indicate that the Youper application has a positive impact on the mental state and care of breast cancer patients with psychological depression.

Keywords : artificial intelligence, breast cancer, YOUPER application, psychological depression

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	اهداء
ب	شكر
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية
د	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
ر	فهرس المحتويات
هـ	قائمة الجداول
01	مقدمة عامة
الفصل الأول: المدخل العام للدراسة	
05	إشكالية الدراسة
06	فرضيات الدراسة
06	دواعي اختيار الموضوع
06	أهداف الدراسة
07	أهمية الدراسة
07	التعاريف الاجرائية لمصطلحات الدراسة
الجانب النظري	
الفصل الثاني: تحليل البنية المفاهيمية لمتغيرات البحث	
11	تمهيد
أ- ماهية الذكاء الاصطناعي في الطب:	
12	مفهوم الذكاء الاصطناعي في الطب
13	تطبيقات ومميزات الذكاء الاصطناعي في الطب
14	إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي في الطب
ب- ماهية تطبيق YOUPER:	
15	التعرف على تطبيق YOUPER
17	طريقة استخدام تطبيق YOUPER
18	مميزات وأهمية تطبيق YOUPER
19	علاقة ذكاء الاصطناعي بتطبيق YOUPER

	ج-سرطان الثدي:
20	تعريف سرطان الثدي
20	أعراض وأنواع سرطان الثدي
23	علاج سرطان الثدي
	د-الاكتئاب النفسي:
24	تعريف الاكتئاب
25	أسباب الاكتئاب
26	أعراض الاكتئاب عند المصابين بالسرطان
27	علاج الاكتئاب
29	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي:	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
32	تمهيد
	أولاً: الدراسة الاستطلاعية
32	1. أهداف الدراسة الاستطلاعية
33	2. الأدوات المستخدمة في الدراسة
34	3. الحدود الزمانية والمكانية للدراسة الاستطلاعية
35	4. مواصفات حالات الدراسة الاستطلاعية
35	5. نتائج الدراسة الاستطلاعية
	ثانياً: الدراسة الأساسية
35	1. منهج الدراسة
36	2. الأدوات المستخدمة في الدراسة
38	3. الحدود الزمانية والمكانية للدراسة الأساسية
39	4. مواصفات حالات الدراسة الأساسية
39	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث	
41	عرض الحالة الأولى:
42	ملخص مقابلات الحالة الأولى

43	تحليل مقابلات الحالة الأولى
44	التحليل وتفسير العام للحالة الأولى
44	عرض الحالة الثانية:
45	ملخص مقابلات الحالة الثانية
46	تحليل مقابلات الحالة الثانية
47	التحليل وتفسير العام للحالة الثانية
47	عرض الحالة الثالثة:
48	ملخص مقابلات الحالة الثالثة
49	تحليل مقابلات الحالة الثالثة
49	التحليل وتفسير العام للحالة الثالثة
50	الاستنتاج العام للحالات
51	مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
52	استنتاج عام
54	خاتمة
55	اقتراحات وتوصيات
55	صعوبات الدراسة
57	قائمة المصادر والمراجع
61	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
17	بيانات عن تحميل تطبيق YOUPER لتعديل السلوك والتحفيز بالذكاء الاصطناعي.	01
35	مواصفات حالات الدراسة الاستطلاعية	02
37	تنقيط قائمة بيك للاكتئاب.	03
39	مواصفات حالات الدراسة الأساسية	04
42	سير المقابلات العيادية مع الحالة الاولى	05
45	سير المقابلات العيادية مع الحالة الثانية	06
48	سير المقابلات العيادية مع الحالة الثالثة	07
71	اجابات الحالة الأولى على مقياس بيك	08
72	اجابات الحالة الاولى على استبيان الدراسة	09
73	اجابات الحالة الثانية على مقياس بيك	10
74	اجابات الحالة الثانية على استبيان الدراسة	11
75	اجابات الحالة الثالثة على مقياس بيك	12
76	اجابات الحالة الثالثة على استبيان الدراسة	13

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
61	صور عن تطبيق YOUPER	01
62	استبيان الدراسة	02
63	مقياس بيك beck للاكتئاب	03
71	اجابات الحالة الأولى على مقياس بيك	04
72	اجابات الحالة الاولى على استبيان الدراسة	05
73	اجابات الحالة الثانية على مقياس بيك	06
74	اجابات الحالة الثانية على استبيان الدراسة	07
75	اجابات الحالة الثالثة على مقياس بيك	08
76	اجابات الحالة الرابعة على استبيان الدراسة	09

مقدمة عامة

مقدمة عامة:

شهد العالم خلال السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً وثورة هائلة في المجال التقني، وتسابق التكنولوجيا والعلم نحو المستقبل، حيث أصبح العالم يتميز بالسرعة والتي انعكست تفاصيلها على الشبكة العنكبوتية وكل ما له علاقة بالذكاء الاصطناعي والحاسوب الآلي، الذي أصبح يقوم بثورة في ميدان الطب و علم النفس و ذلك من خلال تقديم تقنيات و تطبيقات التي تسعى لتقديم حلول قيمة للعلاج.

فأصبح كل ما هو تقني و جديد يميز عالما اليوم و من بين هذه التقنيات الذكاء و التي ميز الله الانسان بها و أصبح يطبقها في استعمالاته كالحاسوب الآلي ، و في السنوات الاخيرة ظهرت عدة أبحاث في الذكاء الاصطناعي على اكتشاف و علاج عدة أمراض من بينها الاكتئاب الذي يؤثر سلبا على مناطق محددة من الدماغ و بالتالي أصبحت تقنيات تصوير الدماغ بالذكاء الاصطناعي مثل الرنين المغناطيسي هي الأداة الأكثر فعالية للكشف المبكر عن الاكتئاب عند مرضى سرطان الثدي الذي أصبح ايضا يشخص من طرف الذكاء الاصطناعي الذي لا يحتاج سوى صور الأشعة للتشخيص على عكس المتخصصين البشريين الذين يطلبون القاء نظرة على التاريخ المرضي

فالذكاء الاصطناعي أصبح يساعد مرضى سرطان الثدي في الكشف المبكر مع ابتعاد الوقوع في الاكتئاب.

كما أصبح الذكاء يشكل اهتماما واسعا للفلاسفة و العلماء و تحولت اكتشافاتهم الى تجارب التي تظهر في تطبيقات متطورة كتطبيق "يوبر" "youper" الذي يعتبر من ابداعات الكائن البشري يهدف الى مساعدة الافراد و قياس حالتهم و تقديم حلول و دعم و الارشاد لهم و على الرغم من التطور الحضاري و الثقافي لا يزال على بعض الأفراد وجهات نظرة سلبية اتجاه الاخصائي النفسي و يشعر بنوع من الخجل اتجاه المجتمع عند مزاولتهم ،لهذا قد يتفادى أسئلة المختص و نظرة المجتمع و يلجأ الى هذه النوع من التطبيقات و التي تتميز ايضا بمجموعة من الميزات و الخدمات، و خصوصا ان العديد من العلماء نجحوا في تطوير هذه التقنيات من خلال نظم الذكاء الاصطناعي و مازال حتى يومنا هذا قيد الانجاز و الابتكار ، حتى يستطيع تقديم علاجات و حلول مخصصة للأفراد الذين يعانون من مشاكل نفسية و عقلية مع استمرار تطور التكنولوجيا.

حيث تطور الذكاء الاصطناعي مع التطور العلمي وأصبح يلعب دوراً هاماً في العلاجات بغية التخفيف من شدة القلق والتوتر التي يعاني منها المريض وذلك لتحقيق نتائج ايجابية لمساعدة مرض السرطان من

الاكتئاب او مساعدة المكتئب على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة و ذلك اعتماداً على تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال الطبي.

لذا قد تكون هذه الدراسة لمحاولة معرفة فعالية تطبيق يوبر youper في الذكاء الاصطناعي عند الاكتئاب لدى مرضى السرطان الثدي، ولأجل بلوغ اهداف دراستنا تطرقنا الى 4 فصول والتي تتكون من الجانب النظري والجانب التطبيقي والمتمثلة في:

الجانب النظري يحتوي على:

الفصل الاول: المدخل العامل للدراسة والذي يشمل تحديد الإشكالية وفرضياتها مع اهمية واهداف الدراسة، وكل ما يتعلق بالتعاريف الاجرائية وحدود الدراسة.

الفصل الثاني: والذي يتمحور حول البنية المفاهيمية حول متغيرات البحث تضم ماهية كل من الذكاء الاصطناعي في مجال الطب وتطبيقاته مع اهم مميزاته، ماهية تطبيق يوبر وطريقة استخدامه، ماهية الاكتئاب واسبابه وطرق علاجه، سرطان الثدي مع اعراضه وعلاجه.

والجانب التطبيقي جاء فيه كل من:

الفصل الثالث: تم فيه اجراء الدراسة الميدانية والدراسة الاستطلاعية مع منهج وادوات وحالات الدراسة.

الفصل الرابع: تم فيه دراسة الحالات وتوصلنا في الاخير الى مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات المطروحة والخروج بتوضيح لأهم التساؤلات والمشكلات التي تطرحها هذه الدراسة.

وقد ختمنا البحث بخاتمة وبجملته من توصيات والاقتراحات.

الفصل الأول المدخل العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- دواعي اختيار موضوع الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- أهداف الدراسة.
- 6- التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة.

1- إشكالية الدراسة:

مع الاستخدام المتزايد للذكاء الاصطناعي في المجال الطبي أصبح يستعمل و يتطور يوميا و بالتالي طور الخبراء تقنيات تساعد في كشف عن المرض و حاجة مريض و علاجه بدقة كبيرة ، و من بين هذه الامراض الخبيثة نجد مرض سرطان و التي تختلف انواعه من بينها سرطان الثدي الذي يعتبر أكثر شيوعا عند النساء، حيث تحتاج مريضات سرطان الثدي الى عناية بعد الاعلان عن اصابتها بالمرض فوجد الذكاء الاصطناعي عدة طرق لمساعدة المريض و ذلك عن طريق تحليل صور الرقمية للثدي و قراءة الفحوصات الطبية بمساعدة الكمبيوتر و تشخيص سرطان الثدي عبر فحوص الأشعة السينية و يختصر وقت العلاج الإشعاعي.

كما أصبح الذكاء الاصطناعي يتنبأ بعدة اعراض شائعة لمريضات سرطان الثدي كالاكتئاب و القلق و اضطرابات في النوم و التي تختلف من شخص الى آخر قد يشعرون البعض الى افتقار الطاقة و الاهتمام بالأعمال و البعض يشعر بالحزن أو الانطواء و منه قام الذكاء الاصطناعي بتدريب أجهزة على التفكير مثل البشر و مساعدتهم ، فتعتبر الضغوطات اليومية التي يتعرض لها الفرد في حياته الشخصية و الاجتماعية منشأ للصراعات النفسية التي قد تشكل عدة امراض نفسية و جسدية فأصبح من المستحيل الفصل بينهم لأن تضرر الجسد قد يؤثر على نفسية الانسان كما ان الذكاء الاصطناعي في الطب أحدث ثورة في طريقة تشخيص الامراض و علاجها و امكانية زيادة المعرفة و الفهم للصحة العقلية و النفسية و فعالية العلاج و تحسين من حالة المريض و ذلك من خلال احداث روبوتات المحادثة بالذكاء الاصطناعي و غيرها من تقنيات المعالجة الإلكترونية كتطبيق "YOUUPER" الذي يساعد المريض على فهم دوافعه و السيطرة على صحته النفسية ، عقلية و الجسمية من خلال تقنيات العلاج المعرفي السلوكي و تكون خاصة في اعراض الاكتئاب و القلق .

لهذا اخترت موضوعي الموسوم " فعالية تطبيق يوبر في الذكاء الاصطناعي عند مرضى الاكتئاب المصابين بسرطان الثدي "

ونظراً لأهمية الموضوع ومن خلال ما سبق سنحاول التوسع أكثر في موضوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالاضطرابات النفسية، مع توفير عدة خدمات علاجية نفسية تختلف من تقنية الى اخرى ومن اضطراب الى اخر، مما يسهل اليها سرعة تشخيص والعلاج ويخفف الضغط و اتخاذ القرارات وتقوية ثقة الذات.

وعليه من خلال ما قدمنا تم صياغة الاشكالية في السؤال التالي:

ما هو أثر وفعالية تطبيق يوبر عند مرضى الاكتئاب للمصابات بسرطان الثدي؟

الأسئلة الفرعية:

ومن اجل تبسيط الاشكالية الرئيسية قمنا بتقسيمها الى بعض الاسئلة الفرعية وهي كالتالي:

ما هو دور الذكاء الاصطناعي في مجال الطبي؟

ما علاقة سرطان الثدي في ظهور مرض الاكتئاب؟

ما فعالية تطبيق يوبر في التخفيف من أعراض الاكتئاب؟

2-فرضيات الدراسة:

كإجابة مبدئية على التساؤلات نقترح الفرضيات التالية:

فرضية 1: يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين الحالة النفسية للمرضى.

فرضية 2: تطبيق يوبر له أثر وفعالية عند مرضى الاكتئاب للمصابات بسرطان الثدي.

3-دواعي اختيار موضوع الدراسة:

الميول الشخصي للموضوع والاطلاع على اهم تقنيات واساليب الحديثة في مجال التكنولوجيا.

لقاء الضوء على اهمية الموضوع ودراسته.

ابرار اهمية استخدام الذكاء الاصطناعي وتحسينها في مجال الطب وذلك من خلال الاعتماد على تقنيات جديدة في تطوير البرمجيات.

ابرار اهمية استخدام تطبيق يوبر لتحسين من حالة المريض.

4-اهداف الدراسة:

-تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على: - نيل شهادة ماستر في تخصص علم النفس العيادي.

- مدى فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في علاج الاضطرابات النفسية.

-التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي ونشرها في مجتمعاتنا.

علاقته الذكاء الاصطناعي بالطب مع فعالية التحسين من حالة المريض.

-التعرف على اساليب تطبيقات الذكاء الاصطناعي وكيفية استعمالها.

-لقاء الضوء على الاهمية التي يتمتع بها الذكاء الاصطناعي وخاصة تطبيقاته واستخدامها والاستفادة منها.

-ابرار الدور التي تقوم به تطبيقات الذكاء الاصطناعي خاصة داخل المراكز والمؤسسات ولجوء الى كل ما هو حديث وعلمي.

5-اهمية الدراسة:

تتجلى اهمية دراستنا هذه في التعرف على الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته واهمية استخدام هذه البرامج، وكذلك لأنه مفهوم جديد في ظل التطورات التي شهدها العالمة في الآونة الاخيرة وتكمن كذلك هذه الاهمية في النقاط التالية:

-سهولة في استخدام هذه التطبيقات بعدما كانت فقط لذوي الاختصاص والخبرة.

-اهمية كبيرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الطب وسرعتها في تشخيص المشكلات النفسية والعقلية وتحسين العلاجات النفسية ايضا.

-تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التخطي من الضغوطات النفسية وتجاوزها ومساعدة المريض في تنمية قدراته وتحليل انماط سلوكاته.

6-التعاريف الاجرائية لمصطلحات الدراسة:

مفهوم الذكاء الاصطناعي في الطب:

هو نظام حديث في مجال التكنولوجيا والكمبيوتر والمخصص لحل المشاكل وتشخيص الأمراض بدقة وسرعة، مما يساعد على تطوير العلاجات والأدوية ورعاية المرضى، ويظهر في عدة تطبيقات وروبوتات الدردشة.

تطبيق يوبر YOUPER:

هو رفيق صحي يرشد المستخدمين من خلال الدردشة والتمارين المدعومة بالذكاء الاصطناعي، ويخفف من القلق والاكتئاب من خلال محادثات قصيرة لمساعدة مستخدميها الذين يعانون من الاكتئاب بعد تلقيهم اصابتهم بسرطان الثدي.

مفهوم الاجرائي للاكتئاب النفسي:

هو اضطراب وجداني يتميز بحالة وجدانية عميقة تظهر على شكل مجموعة من الاعراض النفسية. كفقدان الامل، القلق التشاؤم من المستقبل والحزن الشديد مع استخدام تطبيق يوبر لتخفيف من هذه الاعراض عند مرضى سرطان الثدي التي يتم علاجهم في المؤسسة الاستشفائية لعين تادلس.

مفهوم الاجرائي لسرطان الثدي:

هو مرض خطير ومزمن، ومن أكثر انواع السرطانات شيوعا لدى النساء، ويتم تشخيصه من قبل أطباء الأورام السرطانية وإذا لم يتم استئصاله يمكن أن ينتشر الى الأعضاء المجاورة، ويؤدي الى اصابة النساء بالاكتئاب عند المتزوجة و غير متزوجة و المطلقة، حيث تعتبر الجراحة أفضل طريقة لعلاج و تمثل الحالات الواردة في الدراسة الحالية بعض من الحالات التي يتم علاجها في مستشفى عين تادلس.

الجانب النظري

الفصل الثاني: تحليل البنية المفاهيمية لمتغيرات البحث

أ- ماهية الذكاء الاصطناعي في الطب:

- 1- مفهوم الذكاء الاصطناعي في الطب.
- 2- تطبيقات ومميزات الذكاء الاصطناعي في الطب.
- 3- إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي في الطب.

ب- ماهية تطبيق YOUPER:

- 1- التعرف على تطبيق YOUPER.
- 2- طريقة استخدام تطبيق YOUPER.
- 3- مميزات وأهمية تطبيق YOUPER.
- 4- علاقة الذكاء الاصطناعي بتطبيق YOUPER.

ج- سرطان الثدي:

- 1- تعريف سرطان الثدي.
- 2- أعراض وأنواع سرطان الثدي.
- 3- علاج سرطان الثدي.

د- الاكتئاب النفسي:

- 1- تعريف الاكتئاب.
- 2- أسباب الاكتئاب.
- 3- أعراض الاكتئاب عند المصابين بسرطان الثدي.
- 4- علاج الاكتئاب.

يشهد العالم اليوم تطورات وتغيرات سريعة في كافة المجالات والميادين خاصة نظم وتطبيقات وتقنيات عديدة في المجال التكنولوجي، كما نجد اهتماماً واسعاً في مختلف المؤسسات وممارسات الاعمال ذلك لأنها تتميز بتكنولوجيا متطورة و امكانيات غير محدودة و في مدة قصيرة، و التي تشمل العديد من المجالات مثل الطب التي حققت فيه تقدماً كبيراً بما في ذلك التشخيص و المستحضرات الدوائية.

كما يمكن للتكنولوجيا ان تساعد في التشخيص الاكتئاب من خلال صور للدماغ وعلاجه، وذلك من خلال توفير تطبيقات ويمكننا ايضا اكتشاف كيف يمكن للتكنولوجيا ان تساهم في تطوير القطاع الطبي وفي الكشف المبكر للسرطان الثدي من خلال تقنيات.

ومن خلال تطبيق يوبر يمكن التكفل بالمريض كما انه يلعب دوراً مهماً في تطوير الرعاية الصحية من خلال تشخيص الامراض وتحسين من رعايته وذلك من خلال التقنيات الموجودة فيه، و في هذا الفصل سنحاول ابراز المفاهيم الاساسية للذكاء الاصطناعي و بتطبيق يوبر لعلاج الاكتئاب عند مرضى سرطان الثدي.

أ- ماهية الذكاء الاصطناعي في الطب:**1- مفهوم الذكاء الاصطناعي في الطب:**

قبل النظر في مفهوم الذكاء الاصطناعي في الطب، سنقدم تعريفاً موجزاً عن:

الذكاء: وهو القدرة على فهم الظروف والحالات الجديدة، فمفاتيح الذكاء هي الإدراك أي القدرة على الفهم والتعلم.

الاصطناع: ترتبط بالفعل "يصنع أو يصطنع"، ويطلق على أي شيء نشأ نتيجة نشاط أو سلوك الذي يتم من خلاله تشكيل الأشياء تمييزاً عن تلك الأشياء الموجودة بشكل طبيعي دون تدخل الإنسان. (مختار، 2020، صفحة ص182)

أي أن الذكاء الاصطناعي هو دراسة للسلوك الذكي، ويمكن تطبيق هذا السلوك على الآلات الصناعية والتي يمكن للمسائل التي يلجأ الإنسان إلى حلها على ذكائه.

ويعرف الذكاء الاصطناعي في الطب على أنه القدرة على تحسين الرعاية الصحية وكيفية علاج المرض من خلال تقنيات مدعومة بالذكاء الاصطناعي، وتشمل بعض التطبيقات الرئيسية للذكاء الاصطناعي في الطب وتحليل الآلي للبيانات الجينية والتنبؤ بالمرض والروبوتات الطبية و التطبيق عن بعد مع ابتكار أطباء افتراضيين. (الأخر، 2023، صفحة ص14)

ويستخدم تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الرعاية الصحية الخوارزميات والأنظمة الذكية لتحليل البيانات، وتعزيز البحوث الطبية، والمساعدة في تخصيص التشخيص والعلاج، وتقديم العلاج مع تحسين الكفاءة والرعاية الصحية.

2- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الطب:

حققت التكنولوجيا الذكية خطوات كبيرة في تحسين الكفاءات في مجال الطب والتكنولوجيا الحيوية، ومن أهم التطبيقات في مجال الرعاية الصحية نذكر:

-تشخيص الأمراض:

يعمل الذكاء الاصطناعي على تحسين دقة تشخيص الأمراض، مما يجعله أسهل وأرخص، والخوارزميات التعلم العميق قادرة على رؤية الأنماط بطريقة مشابهة للأطباء ويمكنها التوصل إلى استنتاجات بسرعة كبيرة. ومن خلال تحليل الصور الطبية، يتم استخدامها بشكل شائع لتشخيص أمراض كالتصوير بالرنين المغناطيسي والتصوير بالأشعة السينية، التصوير المقطعي المحوسب ومن أهم التقدّمات نذكر أيضاً:

دور الأشعة المقطعية في الكشف عن سرطان الرئة والسكتة الدماغية.

دور تخطيط القلب والتصوير بالرنين المغناطيسي للقلب في تقييم الموت القلبي المفاجئ ومخاطر أمراض القلب الأخرى.

دور التصوير الإشعاعي في تصنيف الأمراض الجلدية.

دور تصوير العيون في تحديد مؤشرات اعتلال الشبكية السكري.

تحسين قدرة الأطباء على كتابة ملفات وبيانات المرضى.

-تطوير الادوية بشكل أسرع:

يعزز الذكاء الاصطناعي في مجال الرعاية الصحية من كفاءة العملية التحليلية في تطوير الأدوية، مما يوفر الوقت والمال. ويُستخدم في جميع المراحل الرئيسية لتطوير الأدوية، بما في ذلك تحديد الأهداف العلاجية وإيجاد أدوية جديدة مرشحة وتسريع التجارب السريرية وإيجاد المؤشرات الحيوية لتشخيص المرض.

يساعد تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال الرعاية الصحية أيضاً على تحسين كفاءة الأدوية والتي تظهر في:

-تحديد جزء الجسم المستهدف للعلاج أو الأصل البيولوجي للمرض.

-تتبع تأثيرات المركبات على الموقع المستهدف للعلاج لتحديد الأدوية المرشحة المحتملة للعلاج واختيار الأدوية المناسبة.

-تسريع عملية التجارب السريرية من خلال اختيار المرشحين المناسبين للإجراء الدراسة، وتحسين عملية مراقبة التأثيرات الدوائية وبالتالي تطوير الأدوية.

-تحديد المؤشرات الحيوية أثناء تشخيص المرض وتجريب الأدوية.

تحسين خطة العلاج:

أن المرضى يستجيبون بشكل مختلف للأدوية وخطط العلاج بناءً على عدد من العوامل.

إن ما حققه الذكاء الاصطناعي في هذا المجال هو المساعدة في تحديد خطة علاج المريض بناءً على تحديد خصائص المرضى الذين من المحتمل أن يستجيبوا لعلاج معين، مما يساعد على وضع خطط علاجية خاصة بالمريض وتحسين كفاءة العلاج. (الدباس، 2022)

-الطب الشعاعي:

يمكن للخوارزميات الذكية تحليل الصور الطبية مثل صور الأشعة السينية والتصوير بالرنين المغناطيسي واكتشاف التشوهات والأورام بدقة عالية. ويساعد ذلك على تقديم المساعدة التشخيصية للمرضى وتحسين دقة التصنيف والتحليل، بما في ذلك توليد نماذج ثلاثية الأبعاد للصور.

-العمليات الجراحية:

مع تقدم تقنيات التصوير التشخيصي والجراحة الروبوتية، يعمل الذكاء الاصطناعي على تغيير طريقة إجراء الجراحة تدريجياً، ويعمل على تعزيز التخطيط الجراحي قبل الجراحة، وتوفير التوجيه أثناء الجراحة، ودمجه في الروبوتات الجراحية. كما يتم استخدامه بشكل متزايد لدعم اتخاذ القرارات السريرية وتحليل المخاطر والتشخيص واكتشاف الأدوية. (نيوفيرسيتي، 2023)

3-إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي في الطب:

إيجابيات الذكاء الاصطناعي:

-يمتلك الذكاء الاصطناعي القدرة على إنشاء نظام رعاية صحية أكثر كفاءة، حيث يمكن للمرضى فهم أعراضهم بشكل أفضل وتلقي العلاج المناسب بمساعدة هذه البنية التحتية الرقمية.

-يسهل الوصول في الوقت الحقيقي إلى بيانات المرضى المهمة عملية اتخاذ القرارات السريرية ويمكن أخصائي الرعاية الصحية من التشخيص الفعال والتخطيط للعلاج وإدارة صحة المريض.

-تسريع في اكتشاف الأمراض وعلاجها وتحسين الكفاءة الصيدلانية ويمكن للذكاء الاصطناعي مساعدة الأطباء في تشخيص الأمراض واقتراح العلاجات ومراقبة المرضى واكتشاف أدوية جديدة.

-من خلال الاستفادة من خوارزميات التعلم الآلي يساعد الذكاء الاصطناعي على إنشاء التحديثات والتحليل بيانات والتقارير المرضى تلقائياً، وهذا يتيح اكتشاف المبكر للمرض والتركيز على قضايا الرعاية الصحية وتقليل من تكاليفها.

-يعمل الذكاء الاصطناعي على تحليل انماط العمل كما انه يعمل على تحسين جدولة المرضى وتخصيص الموارد وإدارة المخزون وتحسين تدفق المرضى وتقليل أوقات الانتظار. (راوات، 2023)

سلبيات الذكاء الاصطناعي في الطب:

من بين العيوب المرتبطة بالذكاء الاصطناعي نجد:

-ارتفاع تكلفة الانتاج:

يكلف إنشاء برامج ذكاء اصطناعي جديدة الكثير من المال، كذلك تكاليف الإصلاح والصيانة، بالإضافة الى تحديث البرامج والأجهزة بما يتماشى مع أحدث التطورات والمستجدات.

خطر البطالة:

الروبوتات هي أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي وقد بدأت تحل محل الانسان في بعض الوظائف.

زيادة كسل الانسان:

أصبح البشر يعتمدون على الذكاء الاصطناعي للقيام بالعديد من الوظائف، كما أصبح يعتمد على الروبوتات في انجاز بعض الاعمال، ومن المتوقع ان يكون الاعتماد الكامل على الذكاء الاصطناعي في المستقبل.

الافتقار الى الابداع:

المشكلة الرئيسية في الذكاء الاصطناعي هي عدم قدرته على الإبداع والابتكار. ويعتمد الذكاء الاصطناعي على البيانات المحملة مسبقاً ويمكنه التعلم من هذه البيانات بمرور الوقت، ولكنه لا يستطيع أن يكون مبدعاً مثل البشر.

انعدام الخصوصية:

تتطلب تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة كميات كبيرة من البيانات والتدريب، مما قد يؤدي إلى استخدام البيانات الشخصية بطرق غير قانونية أو غير أخلاقية، وهذا يثير مخاوف بشأن خصوصية البيانات. (العين، 2023)

ب- ماهية تطبيق youper:

1- التعرف على تطبيق youper:

هو طريقة جديدة للعناية بصحتك العاطفية، النفسية والعقلية حيث انه معالج يعمل الذي بالذكاء الاصطناعي والذي يتواجد دائما للتحدث، و التي تساعد على التخلص من التوتر والقلق و الاكتئاب، و تصفية عقل العقل حتى يجعلك تشعر بالسعادة و الثقة، كما تتوفر مزاياه بتكلفة اشترك سنوية رخيصة، او الاستفادة منه مجاناً.

ويستخدم هذا التطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، لأجل مراقبة وتتبع الحالة النفسية وتحديد المزاج، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التي يطرحها التطبيق يومياً، ومن ثم يمكن اتباع الخطة التي يقدمها التطبيق والمُصممة من قبل الخبراء بهدف تطوير نفسك. لذا يُمكن القول إن هذا التطبيق من تطبيقات التطوير الذات المميّزة التي تهتم بالصحة النفسية للمستخدم.

تم انشاؤه من طرف الأطباء و العلماء و المهندسين بقيادة الدكتور " خوسيه هاملتون " و ذلك لتخصيص علاجات مختلفة و تقنيات الذهن لتناسب احتياجاتك و يشمل عدة استراتيجيات من العلاج السلوكي المعرفي ، القبول و العلاج الالتزام ، و اليقظة الذهنية ، و يعتبر ايضاً من التطبيقات التي تجمع بين علم النفس و الذكاء الاصطناعي لفهم احتياجات المستخدمين و المشاركة في محادثة طبيعية و الحل الصحي الرقمي الأكثر جاذبية للقلق و الاكتئاب و يعتبر من اشهر التطبيقات المجانية دون الحاجة لتسديد اي مبلغ. (youper، 2023)

ويستخدمه العديد من الاشخاص لمساعدة صحتهم النفسية والعاطفية، كما انه تطبيق مقتبس من عدة علاجات نفسية لمساعدة المريض على تخطي الصعوبات النفسية التي قد تواجهه خلال الحياة اليومية، فهذا التطبيق الذي تم تطويره من قبل مجموعة من خبراء علم النفس حيث يعتني بكل المشاعر الانسانية وينظر اليها من وجهات مختلفة.

وإمكانية استخدام هذا التطبيق يكفي البحث على مساعدة افتراضية حيث يسألك التطبيق كل يوم عن حالك وتشرح لك ما تشعر به وذلك من خلال الاسئلة التي يطرحها التطبيق youper والاجوبة التي يعطيها المستخدم و عليه يستطيع الذكاء الاصطناعي تحليلها من اجل مساعدة المستخدم بشكل صحيح.

يعتبر تطبيق youper من التطورات التكنولوجية للذكاء الاصطناعي لتقديم الدعم والمساعدة في مجال الصحة العقلية والنفسية ومن أبرز ما جاء فيه نذكر ما يلي:

- يوبر Youper هي خدمة صحية نفسية رقمية ومدعومة من قبل الذكاء الاصطناعي.
- يقدم العلاج من طرف المدربين السلوكيين وخدمات الادوية وروبوتات المحادثة
- يعتبر تطبيق Youper مزيجاً بين علم النفس والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لحل مشكلات الصحة العقلية والنفسية للمستخدم.
- يجعل تطبيق youper من سهل عليه مناقشة النزاعات اليومية.
- يعتبر من التطبيقات التي تساعد الاشخاص الذين لا يتحدثون مع الآخر، فتجد روبوتات الدردشة تساعد على التحدث وتفرغ كل ما يحدث له.
- أثبتت youper فعاليته سريراً في تقليل من اعراض الاكتئاب والقلق من قبل باحثين في جامعة ستانفورد الأمريكية.
- يعتبر تنزيل برنامج youper من التنزيلات التي شهدت تطوراً كبيراً من قبل العديد من المستخدمين، لأنه وفقاً لتقنية الذكاء الاصطناعي يوفر علاجاً نفسياً مجاناً ومزيداً من الخصوصية.

الجدول 01: بيانات عن تحميل تطبيق YOUPER لتعديل السلوك والتحفيز بالذكاء الاصطناعي

YOUPER	اسم البرنامج
تحميل تطبيق موبايل	التصنيف
مجانا	الترخيص
YOUPER, Inc.	المطور
73 ميجابايت	حجم البرنامج
16 مارس 2016	إصدار البرنامج
11 ديسمبر 2023	تطوير البرنامج
Android, App Store	نظام التشغيل

2- طريقة استخدام تطبيق youper

حتى تتمكن من استخدام تطبيق youper تحتاج الى بعض الخطوات المهمة وهي:

1- قم بتنزيل تطبيق يوبر في متجر تطبيقات والمناسب لجهازك (Google Play لأجهزة الاندرويد، App Store لأجهزة IOS).

2-قم بفتح التطبيق، واضغط على ايقونة "Start"

3-يحتوي على 10 اهداف قم باختيار 3 اهداف ثم اضغط على ايقونة "continue"

وهذه الاهداف المتمثلة في (تقليل القلق، تحسين العلاقات، تكون أكثر إنتاجية، التغلب على الاكتئاب، اشعر بالمزيد من التوازن، التغلب على القلب الاجتماعي، بناء احترام الذات، كن أكثر ثقة، الحد من التوتر، زيادة السعادة).

4- بعدها اضغط على الايقونة "continue".

5- ثم على ايقونة "how It Works"

6- اجب على بعض الاسئلة مثل: ما مدى معرفتك بالعلاج المعرفي السلوكي؟، كم من الوقت يمكنك تخصيصه يوميًا لصحتك العقلية؟، كم عمرك؟، خلال الأسبوعين الماضيين، كم مرة انزعجت من الشعور بالتوتر أو القلق)

7- قم بالضغط على ايقونة "see my plan"

8- ثم قم بتحديد اليوم التي تفضله للفحص (3 مرات في الاسبوع)

9- قم بتحديد ايضا الوقت التي يناسبك (صباح، مساء، ليلا، او يمكنك تحديد أكثر من واحد، مع تحديد الوقت)

10- إبدأ بإنشاء حساب مستخدم اعتماداً على بريد إلكتروني او حساب Google Facebook

11- اضغط على ايقونة " Start my free trial "

واخيرا تبدأ باستخدام التطبيق بشكل سهل وبسيط

3-مميزات وأهمية تطبيق youper:

أ-مميزات تطبيق youper:

-يحتوي تطبيق youper على تتبع الحالة المستخدم المزاجية وذلك من خلال عمليات تسجيل الوصول السريعة.

-يساعد ايضا على فهم عواطفك وما يجعلك سعيدا وحزيناً، كما يساعدك على تنظيم أفكارك في يوميات فكرية خاصة.

-يشمل عدة تمارين علاجية كاستخدام العلاج الذهني السلوكي وغيرها من الأساليب العلاجية للتغلب على توتر، القلق والاكتئاب.

-يساعد البرنامج على ممارسة التأمل لتهدئة وزيادة التركيز، وتحديد الاهداف وتبني عادات صحية جديدة.

-يتمتع بمزايا كأصوات النوم وذلك يساعد على النوم بسرعة باستخدام الأصوات المهدئة للمساعدة على الاسترخاء في وقت النوم.

-يتتبع الاعراض واكتساب نظرة ثاقبة حول اعراض صحية نفسية وعقلية وغيرها.

ومن عيوب تطبيق youper:

نجد:

- عدم توفر اللغات الأخرى داخل التطبيق، حيث انه لا يحتوي الا على اللغة الإنجليزية مما أدى الى حذفه او عدم استخدامه من طرف العديد.

كما ذكر العديد من المستخدمين ان بعض الخدمات التي يقدمها التطبيق تحتاج الى دفع اشتراكات شهرية او سنوية.

ب-اهمية تطبيق youper:

يعتبر youper مهما لأنه يوفر عدة وسائل سهلة للحصول على الدعم العاطفية، العقلية و النفسية ، كما انه يساعد على فهم المشاعر و تحليل الافكار بمجرد ما يعرف روتينك اليومي يبدأ بتعامل معك و يساعدك على ادارة و التخلص من القلق و الاكتئاب و تقدير الذات ، و يؤدي الى تحسين الصحة النفسية

للمستخدمين من خلال توفير ادوات للتعافي النفسي و التحسين الشخصي و ذلك من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي و التفاعل البشري.

كما يعمل على تحويل الافكار والمشاعر السلبية وتغييرها ايجابياً ويساعدهم على ادارة صحتهم وفهم المرضى من خلال دردشة المدعومة ببرامج وتقنيات الذكاء الاصطناعي كما يعمل على تهدئة القلق والتحسين من الحالة التي يعيشها وبناء علاقة قوية مع الآخرين و الحد من تقليل الذات و الحديث السام عن النفس و ايجاد حلول افضل للتعامل مع المواقف الصعبة و الضاغطة و تحقيق الاهداف و التحفيز على المستقبل

4- علاقة الذكاء الاصطناعي بتطبيق youper:

العلاقة بينهم ان تطبيق youper جاء من الذكاء الاصطناعي اي يعتمد على تقنية وأدوات الذكاء الاصطناعي وذلك من أجل تعزيز الصحة النفسية والعاطفية للمريض، ومن تقنياته تم تصميم تمارين التأمل والتنفس الموجهة ووصولاً إلى تقنيات العلاج السلوكي المعرفي، بالإضافة الى تصميم روبوتات دردشة التي تساعد المريض على فهم احتياجاته في محادثات طبيعية

كما يستخدم العلاج الذكاء الاصطناعي لتطبيق youper توفير تدخلات في الوقت المناسب ويتيح للمستخدمين ممارسة مهارات التنظيم العاطفي في أي وقت وفي أي مكان باستخدام هواتفهم الذكية، وأصبح الذكاء الاصطناعي يوفر العديد من التطبيقات المزودة بتقنيات ذكية فسيساعد ذلك على زيادة الوعي والاهتمام بالصحة النفسية.

وقد أظهرت الأبحاث الحديثة أنه يمكن لتطبيق الذكاء الاصطناعي الحد من أعراض الاكتئاب والقلق وتوسيع نطاق توفير الرعاية الصحية النفسية الشاملة والميسورة التكلفة مع اختصار الوقت ويقوم تطبيق youper بتشخيص المريض من خلال الذكاء الاصطناعي والعلاقة بينهم علاقة تكاملية فتطبيق youper جاء من الذكاء الاصطناعي لتطوير مجموعة متنوعة من الأساليب. كما انه حصل اعتراف عالمي ومراجعات ممتازة في متاجر التطبيقات، فمع الذكاء الاصطناعي يمكن للتطبيق الحصول على معلومات المريض وتوفير الرعاية لهم مع سرية بيانات المريض.

ج-سرطان الثدي:1-تعريف سرطان الثدي:

تتكاثر العديد من الخلايا في الجسم في وقت واحد، لكن الجسم يضمن أن عدد الخلايا التي تتكاثر يساوي عدد الخلايا التي تموت. حيث يظهر السرطان اين تنمو الخلايا وتتكاثر بسرعة أكبر ويؤدي ذلك الى كتلة سرطانية يكبر حجمها أكثر فأكثر في حالة عدم معالجته، وتستمر الخلايا في الانقسام والتكاثر.

كتل الثدي شائعة ولها العديد من الأسباب غير السرطانية. واحدة من كل ثمانية كتل في الثدي هي كتلة خبيثة، كتلة سرطانية متبقية ولكنها ليست قاتلة. واما العلاج أكثر شيوعا لسرطان الثدي فهي الجراحة لاستئصال الورم.

وفي حال استمرت الكتلة في النمو فقد تطور بعض الخلايا حيث تنمو وتكون اورام اخرى، إذا دخلت الخلايا السرطانية إلى الأوعية اللمفاوية، فيمكن أن تنتشر إلى العُقَد اللمفاوية وتستمر في التكاثر، مما يؤدي إلى تضخم العُقَد اللمفاوية التي يمكن أن تشعر بها المرأة.

وفي حال وجود السرطان في عقد ليمفاوية يمكن معالجته من خلال استئصال العقد المتضررة او بواسطة العلاج الإشعاعي. (مايك، 2013، صفحة ص 4 و 5)

يعرفه Gaustare Roussef: على انه كتلة او تورم في الثدي وتكون غير مؤلمة مع خروج دم و افرازات من الحلمة، و تسبب هذه الكتلة السرطانية علامات على شكل الثدي كتجاعيد في الجلد. (Sagiler, 2003, p. p15)

2-اعراض وانواع سرطان الثدي:أ-أعراض سرطان الثدي:

تكون معظم أنواع أورام سرطان الثدي غير مؤلمة بشكل عام وتتطور ببطء، ولكن قد تحدث التغيرات الخفيفة التالية ولكن ملحوظة في الثدي المصاب مثل:

الأعراض الجسدية:

-تغيرات في استدارة الثدي ووضعية الحلمة.

-انغماس الحلمة للداخل.

-خروج دم من الحلمة.

-يُصبح جلد الثدي في موقع الورم سميكاً ومتورماً ومسامياً ويشبه قشر البرتقال.

-ظهور الأوعية بوضوح في جلد الثدي، بالإضافة إلى وجود الورم نفسه، والذي قد تلاحظه المرأة ككتلة صلبة تحت الجلد، تختلف في درجة صلابتها عن الأجزاء الرخوية الأخرى من الثدي، وغالباً ما يتم اكتشاف هذا الورم بالصدفة.

-عندما ينتشر المرض تتورم الغدد اللمفاوية تحت الإبطين وفوق العظمة الترقوة و هي عظم كبير مزدوج أعوج من أحد العظام الطويلة التي تربط الذراع مع الجسم.

-مع تقدم المرض، تنتشر الخلايا السرطانية في جميع أنحاء الجسم عن طريق الدم والسائل اللمفاوي، وعادةً ما تسبب مجموعة من المشاكل في أجزاء مختلفة من الجسم، بما في ذلك الرئتين وغشاء البلوري والكبد والهيكل العظمي. (أيمن، 1994، صفحة 15)

الأعراض النفسية:

وفقاً لدراسة أجراها وارترز وآخرون، فإن 47% من مريضات سرطان الثدي تظهر عليهن اضطرابات نفسية وفقاً لمعايير الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية DSM5، وهي الأكثر شيوعاً المتعلقة باضطرابات التكيف والقلق، وتتلخص الأعراض النفسية فيما يلي:

-الخوف من الموت.

-الخوف من التشوه.

-الخوف من الألم.

-اضطرابات الدور الاجتماعي.

-فقدان الاهتمام.

-شعور عام بالحصر. (زلوف وأميرة، 2014، صفحة 35)

ب-أنواع سرطان الثدي:

يصنف أنواع سرطان الثدي الى نوعين:

أولاً-السرطان الغير الغازي:

ينمو هذا النوع في الخلايا التي تشكل بطانة فصوص الثدي والقنوات. (ديكسون، 2013، صفحة 64)

وينقسم الى:

-سرطان غير غازي في القنوات:

يمكن للخلايا ان تنمو بشكل مفرط في بطانة قنوات الحليب المسؤولة عن النقل الحليب ولكنها تبقى محصورة في قنوات فقط وهذه الحالة تعرف بسرطان ما قبل الغازي او بسرطان داخل القنوات وكانت هذه الحالة نادرة ولكنها أصبحت أكثر انتشارا منذ بدأ استخدام صور الأشعة الثدي.

ويظهر هذا السرطان في عدة صور على شكل منطقة محددة من التكتلات المجهرية، وفي بعض الأحيان تظهر كتلة في ثدي المرأة ويمكن تعاني من افرازات في الحلمة، وفي حالة تركه دون معالجته قد ينتشر ويخرج من القنوات الى الانسجة المحيطة للتحوّل الى سرطان غازي ويمكن معالجته قبل تحوله الى سرطان غازي الا في حالة استئصال العضو المصاب لا يمكن ان يسبب اي اذى والجراحة هي العلاج لهذا النوع شرط ان يتم استئصال الورم بكامله الثدي.

-سرطان غير غازي في الفصيصة:

يستخدم مصطلح الورم الفصيصي لوصف حالتين كانتا منفصلتين في السابق وهما فرط النسيج اللاتبيعي وسرطان غير غازي في الفصيصة. (ديكسون، 2013، صفحة 69)

يشخص اختصاصي هذا النوع بإجراء خزعة للثدي وعند وجود ارتفاع في عدد الخلايا الى خليتين او اكثر يسمى ذلك بفرط التنسج و عندما تزداد طبقات الخلايا تمتد فصيصة الثدي و ينمو حجمها، و بما ان النشاء هم اكثر عرضة لهذا النوع ينصحهن الأطباء بالخضوع لفحوص الأشعة بطريقة منتظمة و تكون مرة في السنة لمدة تتراوح بين 10 الى 15 سنة بعد تشخيصها بالإصابة.

ثانياً-السرطان الغازي:

للسرطان الغازي القدرة على الانتشار داخل الثدي، حيث يدخل إلى الأوعية اللمفاوية ويمتد إلى الغدد اللمفاوية في الإبط وهو عادةً المكان الأكثر شيوعاً لانتشار سرطان الثدي، وأحياناً يمكن أن تصل الخلايا السرطانية الغازية إلى مجرى الدم عن طريق النمو في الغدد اللمفاوية أو الأوعية الدموية داخل الثدي وبمجرد وصول هذه الخلايا إلى مجرى الدم تتمكن من الانتشار في اي مكان من الجسم لتصيب العظام، الكبد، الدماغ. (ديكسون، 2013، صفحة 71)

وينقسم الى:

السرطان الغازي القنوي:

يعتبر هذا النوع الأكثر شيوعاً من سرطان الثدي، حيث تبدأ الخلايا السرطانية بالنمو داخل القنوات، وتخرق جدران القنوات، وتغزو الأنسجة المحيطة بالثدي وتنتشر عبر الغدد اللمفاوية إلى أجزاء أخرى من الجسم، بما في ذلك الكبد والرئتين والدماغ. (التجار وأريج، 2013، صفحة 34)

ومن المحتمل معالجة هذه السرطانات الكبيرة بفضل الطب الحديث الذي حقق نتائج جيدة في هذا المجال حيث ان هذا النوع من السرطان العدائي غالباً ما يستجيب بشكل جيد للعلاج مثل العلاج الكيميائي.

السرطان الغازي الفصيبي:

ووفقاً للأطباء، فإن ما بين 5 و 10% من جميع أنواع السرطانات هي أورام سرطانية فصيفية غازية.

حيث ان خلايا سرطانية تندفع وتنتشر في خطوط بين نسيج الطبيعي للثدي فتشكل طبقة سميكة و ليس كتلة لهذا يواجه الاطباء عادة صعوبة في تشخيص الاصابة بهذا النوع لأنه يصعب تحديد اطرافه و لا تظهر الخلايا في صورة الأشعة، و نصف المريضات اللواتي يعانين من السرطان الفصيبي الغازي يخضعن لعملية استئصال الكتلة ام تحتاج لاستئصال كلي حيث تواجه المصابات خطراً للإصابة في الثدي الثاني. (ديكسون، 2013، صفحة 75)

3- علاج سرطان الثدي:

هناك العديد من طرق علاجية منها:

العلاج بالجراحة:

عادةً ما يتم استئصال الورم أو الثدي بأكمله، مع الغدد الليمفاوية في الإبط أو بدونها، كمرحلة أولى، يليها العلاج الإشعاعي فقط، حسب الحالة.

العلاج الكيميائي:

يستخدم هذا العلاج مزيجاً من أدوية العلاج الكيميائي التي تعمل بقوة أكبر على الخلايا السرطانية مقارنةً بالخلايا السليمة، كما يكون العلاج إما على شكل حقن في الوريد أو أقراص في الفم ، و من الآثار الجانبية للعلاج نجد تساقط الشعر ، التقيؤ و الاسهال، و لكن كل هذه الآثار تكون مؤقتة و قد تسبب أيضاً انخفاض عدد كريات الدم البيضاء ، لهذا السبب، عادةً ما يتم إجراء اختبارات الدم بانتظام، وإذا كان عدد خلايا الدم البيضاء منخفضاً، يوصى بالابتعاد عن الأشخاص المصابين بالأنفلونزا أو غيرها من الأمراض المعدية. (مصطفى، 2006، صفحة 53)

العلاج بالأشعة:

يستخدم هذا العلاج أشعة سينية قوية و عالية الطاقة، والتي لها تأثير أكبر على الخلايا السرطانية التي تكون أكثر حساسية للإشعاع من الخلايا الطبيعية.

عادةً ما تستغرق الجلسات العلاجية أقل من 10 دقائق لمدة 20 أو 25 جلسة، وتتمثل الآثار الجانبية لهذا العلاج فيما يلي:

التهاب الجلد في منطقة العلاج و عليه يجب عدم استخدام الصابون او اي نوع من الكريمات في منطقة العلاج.

فقدان الشهية والشعور بالإجهاد، وتخففي هذه الأعراض بعد نهاية العلاج بأسبوعين.

العلاج الهرموني:

يبدأ هذا العلاج بعد انتهاء العلاج الإشعاعي ويُعطى للمريضات التي تزيد أعمارهم عن 50 عاماً، ولكن لا يحتاج جميع المرضى إلى هذا العلاج الذي يمكن أن يستمر مدى الحياة. (مصطفى، 2006، صفحة 54)

د-الاكتئاب النفسي:

1-تعريف الاكتئاب:

الاكتئاب لغة:

الاكتئاب في اللغة العربية مأخوذة من "كئب"، وكأبة تعني تغيرت نفسه وانكسرت من شدة الهم والحزن فهو كئب وكئيب أكأب فلانا اي أحزنه، واكتأب واجه الارض، تغير و ضرب الى السواد، و الكأبة: الحزن الشديد.

والاكتئاب مرادف الانقباض، وانقبض يعني تجمع وانطوى، وانقبض الرجل على نفسه اي ضاق بالحياة فاعتزل، وانقبض عن القوم وهجرهم.

الاكتئاب اصطلاحاً:

يعرف القاموس الطبي الاكتئاب على انه زملة إكلينيكية تشتمل على انخفاض الإيقاع المزاجي ومشاعر الامتعاض المؤلم وصعوبة التفكير وتأخر الحركي النفسي. (معمرية، 2000، صفحة 145)

الاكتئاب هو مرض يصيب الجسم والذهن معاً، لذلك تظهر أعراض نفسية وجسدية على المكتئبين، ان طبيعتها الحقيقية تختلف من شخص الى آخر. (مكزي، 2013، صفحة 5)

حيث يرى KOLB ان الاكتئاب هو قمة الشعور بالحزن، حيث يشعر المكتئب باليأس الشديد، وعدم السعادة وشعور بالفتور، كما انه يكون غير قادر على اتخاذ قراراته، وان الاكتئاب جذوراً في اللاشعور، والشعور بالذنب يكون ناتج عن حسابات قديمة وربما ازدواجية لاشعورية (الفحل، 2016، صفحة 6)

كما يعرفه أحمد مجدي على انه حالة من الحزن العميق يحس فيها المريض بعدم الرضا وعدم القدرة على الاتيان بنشاط سابق، ويأسه في مواجهة المشاكل المستقبلية، وفقدان القدرة على النشاط وصعوبة التركيز، والشعور بالذهان التام مع اضطرابات النوم والشهية والاحلام المزعجة، كما تحدث استجابة الاكتئاب في المواقف العصبية الشديدة في الشخصية المتكاملة السوية. (أحمد، 2000، صفحة 185)

2-اسباب الاكتئاب :

لكل حالة اكتئاب لديها سببا واضحا ومباشراً في حياة الفرد ومحيطه، مثل: الخسارة المادية، الفشل الدراسي او الوظيفي، الطلاق، اضراب العلاقات، ولهذا فإن اسباب الاكتئاب عديدة ومختلفة تتجمع لتحدث تغيرا في الناقلات العصبية الكيماوية في الدماغ، ومن اهم الاسباب نذكر:

الاسباب النفسية:

يرى المحللون النفسيون انه اذا لم تشبع الحاجات النرجسية للفرد المهياً للإصابة بالاكتئاب يصبح تقديره لذاته منخفض و في خطر، لهذا يكون مستعداً للقيام بأي عمل بغية لفت انتباه اخرين اليه، وقد يلجأ الى المسكنة لإرغام مصادر الإشباع الخارجية ، وكثيرا ما في محاولة التسلط على بيئته و من اهم الاسباب التوتر الانفعالي و الاحباط و فشل و خيبة الأمل، الكبت ، القلق، وضعف الانا، و صراع اللاشعوري و الشعور بالألم، الرغبة في عقاب و اتهام الذات ، التفسير الغير الواقعي و الخاطئ للخبرات الصادمة، وعدم تطابق بين الذات الواقعية و المثالية.

يكون الاكتئاب على هيئة انسحاب ووجود كره و عدوان مكبوت قد يتجه نحو الذات يظهر في شكل محاولا انتحارية للمحافظة على تكامل الأنا محتفظة و ليقفل من مشاعر الذنب لديه عن طريق الالم وتحريك الاخرين ومحاولة السيطرة عليهم. (بركات، 2000، صفحة 37)

الأسباب الوراثية:

خلال السنوات الماضية كانت هناك دراسات لدور العوامل الوراثية في هذا المرض، وتبين ان هناك استعدادا وراثياً يظهر بشكل واضح في بعض العائلات وخاصة في حالات الاكتئاب الذهاني والشديد. (سرحان، جمال الخطيب، و محمد الحباشة، 2000، صفحة 54)

كما قد تكون الجينات الموروثة سببا في جعل بعض الناس عرضة للإصابة بالاكتئاب أكثر من غيرهم (هيندز و ديفيد، 2001، صفحة 16).

كما تم اكتشاف انه في حالة التوأمن المتماثلين اذا اصيب أحدهم بمرض الاكتئاب فإن نسبة اصابة الآخر بالاكتئاب ايضاً تتعدى نسبة 70٪، اما مع التوأمن الغير المتماثلين تكون النسبة 25٪. كاحتمال الاصابة بهذا المرض كعامل وراثي.

الاسباب البيولوجية:

من الأسباب الرئيسية للاكتئاب هو التنوع والاختلاف في الكيمياء والحيوية، والشعور بالاكتئاب يرجع الى عدم التوازن بين واحدة او اثنين من المواد الكيمائية داخل الجسم (أدرينالين، السيروتونين، الدوبامين)

تعتمد الوظائف الطبيعية للمخ والجهاز العصبي المركزي على سلسلة من الموصلات العصبية والمواد الكيمائية تشكل جزءا رئيسيا من الية توصيل الرسائل من خلية عصبية الى خلية اخرى، وذلك يكون عبر الفراغات الموجودة بين الخلايا العصبية، وهذا الانتقال المنتظم للإشارات الكهربائية يشكل التفاعلات المعقدة المتمثلة في مشاعرنا وافكارنا وسلوكياتنا. (هيندز و ديفيد، 2001، صفحة 16، 15)

اسباب بيئية اجتماعية:

يمكن ان تؤدي الصراعات الاسرية المتكررة الى الاكتئاب والعوامل الاجتماعية التي يترتب عليها الاحساس بالمعاناة او اكتساب اليأس، فالأزمات البيئية كالكوارث، والامراض المستعصية، والطلاق والهجرة والموت تعتبر ذات اهمية بالغة في زيادة الاكتئاب. (الستار، 1998، صفحة 80)

اسباب عقلية معرفية وفكرية:

الاعتقادات والاتجاهات الفكرية واللاتكيفية يمكنها ان تطيل وتزيد من اعراض الاكتئاب ومن معاناة المصاب بها.

وتظهر في مقاومة المريض وعدم استجابته للعلاج، ويجادله عندما يقدم له المساعدة النفسية التي تساعد على التخلص من الهم الذي يعاني منه وتوفر للمريض فرصا لاستعادة تقديره لذاته وإنهاء الاحساس بالفشل واليأس من اجل انهاء حالة الاكتئاب.

قد يكون فشل المريض في تحقيق التكيف الايجابي مع الواقع مما جعله يتكيف سلبيا حتى يتعود على اكتئابه ولا يتخلص منه فيصبح المريض تكيف مع اكتئابه. (ابراهيم، 2009، صفحة 85)

3- أعراض الاكتئاب عند مصابين بالسرطان:

إن تقييم أعراض الاكتئاب لدى مرضى السرطان أمر صعب والنتيجة نسبية، حيث يشكو بعض المرضى من اضطرابات مرتبطة بأعراض جسدية مثل فقدان الشهية والتعب وصعوبة التركيز وصعوبة النوم:

-نظرة سلبية للحياة وشعور بفقدان القيمة. (منيرة، 2014، صفحة 123)

-نظرة سلبية تجاه صورة الجسم.

-فقدان الامل.

-رفض الاتصال بالآخرين.

-قلة الاكل.

-قلة النوم.

4- علاج الاكتئاب:

للاكتئاب عدة طرق لمعالجته من بينها:

العلاج النفسي:

يقدم هذا النوع من العلاج الى تعديل وفهم الاعراض الإكتئابية ويركز أيضاً الى اعادة احترام الحالة لذاتها، ويقوم العلاج على عمليات التحليل النفسي التي تعتمد على الوصول الى المشاعر اللاشعورية التي كانت مرتبطة بالأحداث المكبوتة، ويعتمد هذا العلاج على استعادته هذه المشاعر والتخفيف منها.

كما ان جذور المرض النفسي تكون موجودة في اعماق الماضي وفي مراحل التي تكون فيه شخصية الفرد المبكرة وفيها يتعلق الاكتئاب تحديداً وهو استعادة لتجربة قديمة في اللاوعي ويركز هذا العلاج على اعادة إدراك الوعي.

وفي بعض الحالات يكون استخدام التحليل النفسي للاكتئاب الحاد صعباً وهذا راجع الى ان المريض ينطوي على نفسه ولا يكون قادراً على نقل مشاعره وافكاره الى المعالج. (سماعلي، 2013، صفحة 22)

العلاج السلوكي:

هذا النوع من العلاج يركز على ما نفعه أكثر مما نفكر فيه، فيساعد على التخلص من الاكتئاب على صعيد التصرف أكثر منه على صعيد السلوك، ومن هذا يكون برنامج تغيير السلوك الى مساعدة المريض على النوم بشكل أفضل والانتباه على نفسه والى النظام الغذائي أيضاً، كما ان بعض الاشخاص يجدون في هذا النوع من العلاج اول خطوات الشفاء والتخطي. (مكزي، 2013، صفحة 67)

كما اعتمد السلوكيون على التعلم الاجتماعي في علاج الاكتئاب بحيث يكون التعزيز الايجابي لسلوكيات تكيفية متعلمة جديدة، وهي اساس التعزيز والتدريب الميداني لعاملين أساسيين لمواجهة المؤثرات الخارجية التي تحدث الاضطراب الاكتئاب وبعدها السيطرة عليه. (الحجاز، 1989، صفحة 61)

العلاج المعرفي السلوكي:

يعتبر هذا النوع من العلاج من احدى الطرق المستخدمة في الحالات الاكتئابية حيث يتم فيه دمج العلاج الادراكي اي المعرفي، وهو معرفة مدى تأثير فكار الشخص على مشاعره.

كما انه يتمثل في محاولة تغيير تصرفات الشخص اتجاه الموقف التي يحتاج الى التحديات كما يعتبر تعاون الاشخاص امراً مهماً لزيادة فعالية العلاج؛ مثلاً يهدف العلاج المعرفي السلوكي إلى مساعدة الشخص على تحديد الافكار التلقائية والمعتقدات التي قد تساهم في جلب المشاعر السلبية كالاعتقاد بأن جميع البشر سيئون بسبب وجود شخص واحد سيء، او الاعتقاد بأن جميع الاشخاص يحبوه. (مروان، 2021)

العلاج الاسري:

هذا العلاج يكون جزء من علاج الاكتئاب لتعليم وتوعية الاسر بخصوص الاضطرابات المزاجية وتشجيع على حل الصراعات الاسرية كما ان التدخل الاسري هام جداً للتعامل مع الصراع، لان الصراع المستمر قد يزين من الانتكاسة الاكتئاب.

وبالنسبة للأطفال المكتئبين تظل المواقف السيكلوجية الاجتماعية معاقلة لفترات طويلة حتى تزول وقائع الاكتئاب ويصبح التدخل لغرض تنمية المهارات الاجتماعية لمدى بعيد، وتعد الامور التعاونية بين المريض والمعالج من اهم الاساسيات في العلاج المعرفي وعندما يعمل المريض والمعالج معا فقد تعزز الخبرة التعليمية لكل منهما وتنمو روح التعاون بينهم. (منصور، 2014، صفحة 233)

العلاج بالأدوية:

يمكن تحقيق نتائج علاجية عديدة في العلاج النفسي للحالات المرضية ولكن ذلك علاج يكون باستخدام مضادات الاكتئاب في الحالات المتقدمة والمتوسطة من الاكتئاب وتعتمد الادوية على مبدأ أثر تعزيز الناقلات العصبية سير وتونين، دوبامين وأدرينالين، التي تم اكتشافه من طرف "رولاند كون" في سويسرا على 50 عاما.

وبعد فترة طويلة ظن البعض ان تأثير مضادات الاكتئاب تقوم فقط على رفع هرمون الاجهاد، وتتميز عشبة القديس "يوحنا" بتأثيرها على السيروتونين والنور أدرينالين في الخلايا التي تتراوح من الحالات البسيطة الى المتوسطة وتتجنب اضاءة الوقت في تغيير الادوية بسرعة.

ومن بين بعض الادوية نذكر:

الادوية المضادة للاكتئاب وتتكون من:

1-الادوية الرباعية الحلقات Tetracyclic: ومنها "Maprotiline" "Ludiomil"

2-مثبطات أحادي الأمين Moai: ومن أمثلتها "Phénelzine"

ولا يتم استخدام هذه الادوية حالياً، لأن لها آثار جانبية

3-مجموعة منشطات مادة "sérotonine"، مثل "Fluoxétine" "Prozac"، "Sertaline"، "Faverin" Fluvoxamine، "Cipralext" Citalopram (الشربيني، 2015، صفحة 266 و 267)

من خلال ما تناولناه تمكنا من معرفة كل من الذكاء الاصطناعي و تطبيق يوبر Youper في تشخيص و علاج مرضى الاكتئاب عند المصابين بسرطان الثدي، و تبين لنا ان الذكاء الاصطناعي هو مجموعة من طرق و برامج جديدة التي يمكن ان تستخدم لتطوير ذكاء الانسان و تسمح له بقيام عدة تقنيات و تطبيقات التي قد تساعد المريض على شفاؤه أو الكشف المبكر على المرض و علاجه في المراحل الاولى كسرطان الثدي، كما طور الذكاء الاصطناعي عدة روبوتات الدردشة التي يمكنها التحدث مع الاشخاص الذين يعانون من الاكتئاب و التخفيف من اعباءهم و مساعدة حالتهم النفسية.

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

- 1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.
- 2- الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية.
- 3- حدود الزمانية والمكانية للدراسة الاستطلاعية.
- 4- مواصفات حالات الدراسة الاستطلاعية.
- 5- نتائج الدراسة الاستطلاعية.

ثانياً: الدراسة الأساسية:

- 1- منهج الدراسة الأساسية.
- 2- الأدوات المستخدمة في الدراسة الأساسية.
- 3- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة الأساسية.
- 4- مواصفات حالات الدراسة الأساسية.

بعد ان تطرقنا الى الجانب النظري من دراستنا، سنتطرق الى الجانب التطبيقي والذي يعتبر ذات أهمية وذلك للوصول الى حقائق قد تحون موجودة في مجتمع الدراسة، ويعتبر ضبط الإطار المنهجي للدراسة خطوة أساسية للبحث، والهدف من هذا الجزء هو عرض مختلف الخطوات المنهجية لتحقيق الاهداف المراد الوصول اليها، ويتناول هذا الفصل كل ما يخص المقابلات التي اجريناها على العينات التي تم مقابلتها كما سنوضح ايضا فيه المنهجية المتبعة في دراستنا بما فيها حالات الدراسة والادوات المستخدمة في هذه الدراسة.

أولاً-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من الخطوات الاساسية لبناء البحث وهي أساسية لدراسة موضوع معين، والغاية منها هو ضبط فرضيات البحث، كما تساعد الباحث على جمع المعلومات والحقائق التي تساعد وتخدم موضوع دراسته.

كما انها دراسة ميدانية أولية بهدف التعرف على الظروف وحالات الدراسة والادوات المناسبة وبما ان موضوع الدراسة حول علاقة تطبيق في تشخيص وعلاج الاكتئاب لدى مرضى السرطان حيث تم الدراسة الاستطلاعية في المؤسسة الاستشفائية العمومية وبالضبط في مصلحة جهاز الهضمي، عين تادلس، مستغانم، وذلك لمساعدة على اجراء الدراسة والحصول على عينات البحث، كما تم شرح موضوع البحث واهدافه على الحالات.

1-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على ميدان الدراسة وعلى الصعوبات التي يمكن مواجهتها.
- تحديد المجتمع الاصيلي للدراسة عند مرضى سرطان الثدي المصابين بالاكتئاب.
- التأكد من وجود الحالات الاكتئاب عند سرطان الثدي المراد دراستها.
- تحديد عينة الدراسة للاكتئاب عند سرطان الثدي.
- التزود بالمعلومات عن عينة الاكتئاب لسرطان الثدي.
- اكتساب وتطوير مهارات والخبرات في التعامل الميداني واستغلالها في الدراسة.

2- الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية:الملاحظة:

يعرف "ربحي" الملاحظة على انها: عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أول أكثر أحدهم الباحث والآخر هو المستجيب. (مصطفى ع.، 2000، صفحة 100)

وتعتبر انها اداة من ادوات الفحص العيادي وجمع المعلومات وذلك من خلال ملاحظة الباحث للحالة وتسجيل كل ما يتم ملاحظته بموضوعية.

المقابلة العيادية:

هو حوار يدور بين الباحثة والحالة التي تمت مقابلتها في مؤسسة الاستشفائية لعين تادلس، ويبدأ هذا الحوار بخلق علاقة ونام بينهما ليضمن الباحث التعاون الحالة وكسب ثقتها وبعدها يشرح الباحث الغرض من المقابلة وبعد ما يشعر الباحث بأن الحالة على استعداد للتعاون يبدأ الباحث بطرح الأسئلة التي قد تم تحديدها مسبقا ثم يسجل كل ما قاله المستجيب.. (مصطفى ع.، 2000، صفحة 102)

مقياس بيك:

نشر من طرف الإكلينيكي ترون بيك سنة 1961 ويرمز له (BDI) و كان بصورته الاصلية التي تتكون من 21 مجموعة من الاعراض حيث تتكون كل مجموعة من سلسلة متدرجة من أربع عبارات تعكس شدة الاضطراب و لقد استخدمت أرقام التدرج من 10 الى 3 التي تم اختيارها بعد ملاحظة عيادية منظمة للمظاهر الواضحة للاكتئاب.

طريقة تطبيق وتصحيح المقياس:

يطبق المقياس على الأشخاص البالغين 15 سنة فأكثر

يختار المفحوص الاجابة الانسب لوضعه الحالي

درجة كل سؤال هي رقم العبارة نفسها التي اختارها المفحوص، فمثلا إذا اختار المفحوص العبارة رقم 2 فإن درجة سؤاله 2.

ملاحظة في السؤال 19: يسأل المفحوص إذا يتبع برنامج لتخسيس، إذ كان الجواب نعم يعطي صفراً، و اذا كانت الاجابة لا يعطي درجة حسب اختيار العبارة، وتجمع الدرجات.

معايير المقياس:

0-9 لا يوجد اكتئاب.

10-15 اكتئاب بسيط.

23-16 اكتئاب متوسط.

36-24 اكتئاب شديد.

37 فما فوق اكتئاب شديد جدا.

استبيان:

هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي تسمح بجمع المعلومات المراد دراستها حيث تم تطبيقه على الحالات وتتكون من محورين المحور الأول البيانات الشخصية المتعلقة بالسن والمستوى التعليمي وغيرها ثم المحور الثاني يشمل 25 سؤال لغرض معرفة إذا كان تطبيق يوبر له أثر و فعالية للتخفيف من اعراض الاكتئاب و القلق على مرضى سرطان الثدي.

وصف الاستبيان:

اعد هذا الاستبيان من طرف الطالبة بودبزة حنان لمعرفة فعالية تطبيق يوبر عند الحالات المصابة بالاكتئاب لدى مريضات سرطان الثدي، وهو مكون من درجة " " للإجابة " نعم " و " " اجابة "لا" و " " اجابة " أحياناً "

3- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة الاستطلاعية:

الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة من تاريخ 2023/05/05 الى 2023/05/30

الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة في مستشفى عين تادلل بالأطرش العجال وهي مؤسسة صحية عمومية أو قطاع عام يقوم بعدة خدمات منها: معالجة المرضى و تلبية حاجياتهم، و التي تقع بدائرة عين تادلل ولاية مستغانم من الجهة الشمالية الشرقية في مصلحة جهاز الهضمي.

بحيث يتكون من:

-جناح الاستعجالات.

-جناحات الطب العام.

-جناح الجراحة العامة.

-جراحة العظام وأمراض المعدة

-جناح الولادة.

جناح مخصص لإدارة ومكتب المدير والمصالح الاستشفائية.

4- مواصفات حالات دراسة الحالة:

الجدول 02:

الترميز	السن	مدة الاصابة	الحالة الاجتماعية	الجلسات	المستوى التعليمي
01	44	2 سنوات	متزوجة	01 جلسة	3 ثانوي
02	49	2020/11/23	متزوجة	01 جلسة	5 ابتدائي
03	27	سنة	عازبة	04 جلسات	جامعية
04	55	7 سنوات	متزوجة	04 جلسات	جامعية
05	33	3 سنوات	مطلقة	04 جلسات	جامعية

5- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

-تعيين مكان اجراء الدراسة الاساسية.

-تحديد منهج الدراسة.

-تحديد الادوات لجمع المعلومات المستخدمة في الدراسة الاساسية.

-ضبط المنهج والادوات التي تخدم الموضوع.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1-منهج الدراسة:

تختلف المناهج باختلاف المواضيع، ولكل موضوع خصائصه ووسائله الخاصة، ويعتبر اختيار منهج الدراسة أمر تحدده طبيعة مشكلة البحث التي نرغب في دراسته.

في دراستنا الحالية اعتمدنا المنهج العيادي الذي يتميز بتركيزه على الدراسات الاكلينيكية والتي تدرس الفرد ككل متميز عن غيره والهدف من ذلك هو فهم شخصية الفرد وتقديم المساعدة له، بالإضافة إلى ملاحظة أنماط سلوكية محددة واستخراج سمات شخصية معينة. (المليجي و حلمي، 2001، صفحة 30)

كما انه يتناسب مع طبيعة بحثنا وذلك باستخدام تقنية دراسة الحالة هي تقرير شامل يعده الأخصائي النفسي ويحتوي على معلومات تحليلية وتشخيصية عن الظروف الشخصية والعائلية والمهنية والصحية

والمهنية، وذلك بهدف تنسيق وتحليل المعلومات التي يتم جمعها عن الفرد ومساعدة المريض. (متولي، 2016، صفحة 21)

2- الأدوات المستخدمة في الدراسة الأساسية:

يشمل هذا المطلب عرض الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات وكذلك طريقة تصحيح الاستبيان وذلك من خلال توزيع الاستبيان على عينة الدراسة.

الملاحظة:

تعتبر الملاحظة أداة من الأدوات الأساسية لجمع المعلومات والبيانات اللازمة لدراسة الشخصية إما حالة سوائها أو اضطرابها، كما يتم تسجيل كل من الملاحظات في زمن وقوعها. (سالم، 2012، صفحة 80)

كما تعتبر أيضاً أداة تشخيصية استخدمتها الباحثة لجمع المعلومات لحالات الاكتئاب عند سرطان الثدي، كما تعتبر انها عملية مراقبة ومشاهدة وتسجيل الظواهر النفسية بأسلوب عملي مخطط وهدف وموضوعي. (الغزوي، 2008، صفحة 150)

المقابلة العيادية:

تعد المقابلات إحدى الأدوات الرئيسية لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات. وهي عبارة عن محادثة ثنائية بطريقة لفظية قامت بها الباحثة بالتحكم وقيادة المقابلة ويوجه الحديث إلى المريض من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

وتعرف على انها: " من أفضل التقنيات لأولئك الذين يرغبون في استكشاف الدوافع العميقة للأفراد والعثور على الأسباب المشتركة للسلوكياتهم من خصوصيات كل حالة. (موريس، 2004، صفحة 197)

دراسة حالة:

تعتبر واحدة من الأدوات الرئيسية لمساعدة الباحثة في تشخيص وفهم العلاقة بين حالة الفرد وعلاقته بالبيئة، وتهدف إلى جمع معلومات شاملة ومفصلة تم جمعها من الأفراد الذين سيتم دراستهم في الحاضر والماضي.

كما تعد تاريخ شامل لحياة الفرد المعني بالدراسة، وتعتبر الطريقة المباشرة إلى جذور المشكلات الانسانية وهي الإطار الذي ينظم فيه الاخصائي الإكلينيكي كل المعلومات و النتائج التي يحصل عليها و ذلك عن طريق الملاحظة و المقابلة، التاريخ الاجتماعي و الخبرة الشخصية و فحوصات الطبية و الاختبارات السيكولوجية المطبقة على الفرد. (متولي، فكري لطيف، الحارثي، و صبحي بن سعيد، 2016، صفحة 23)

مقياس بيك:

أعدّه ارون بيك وآخرون (1994)، وهو عبارة عن استبيان للتقييم الذاتي موجه لقياس مدى شدة الاكتئاب عند الافراد انطلاقاً من السن 16 سنة.

يتكون المقياس من 21 بندا تتكون كل منها من أربع عبارات بحيث يختار المفحوص العبارات التي تناسبه والتي تتمثل في: الحزن، التشاؤم، الشعور بالفشل، عدم الرضا، الشعور بالذنب، عدم حب الذات، إيذاء الذات، الانسحاب الاجتماعي، التردد، تغير في صورت الذات، صعوبة العمل، التعب، فقدان الشهية.

وتم ترجمته من طرف غريب عبد الفتاح غريب هذا المقياس الى اللغة العربية. (غريب، 2005، صفحة ص 32،33)

طريقة التطبيق والتصحيح:

يطلب من الشخص الذي يراد معرفة مدى اكتنابه أن يقرأ كل عبارة من كل بند ويختار العبارة التي تنطبق عليه والتي تصف حالته ومشاعره، و يتم تصحيح الاختبار بإعطاء الدرجات كالاتي:

عند اختيار العبارة أ: تعطى الدرجة 0

عند اختيار العبارة ب: تعطى الدرجة 1

عند اختيار العبارة ج: تعطى الدرجة 2

عند اختيار العبارة د: تعطى الدرجة 3

عند اختيار درجة: تعطى الدرجة 4

وتجمع الدرجات الكلية وتصنف وفقاً للجدول التالي:

الجدول 03:

لا يوجد اكتئاب	10 – 0
اكتئاب في الحد الأدنى	16 – 11
اكتئاب متوسط	20 – 17
اكتئاب شديد	30 – 21
اكتئاب شديد جداً	40 – 31
اكتئاب حاد جداً	63 – 41 فما فوق

استبيان:

وهو عبارة عن مجموعة من الفقرات والأسئلة والعبارات التي يعدة الباحث من أجل الحصول على البيانات اللازمة والوصول إلى نتيجة تحقق الغرض من كتابة الدراسة العلمية.

حتى يمكن جمع البيانات اللازمة للدراسة تم الاعتماد على تصميم استبيان للحالات للإجابة عنها، حيث يهدف هذا الاستبيان الى معرفة اذا كان الذكاء الاصطناعي في مجال الطب قادر على معالجة و رعاية المريض و معرفة ايضا اذا كان تطبيق youper له اثر و فعالية على مستخدميه او لا يتم استخدامه، و تم تصميم الاستبيان من طرف الطالبة (بودبزة حنان) ، كما تم تحكيم الاستبيان من طرف مجموعة من الأساتذة و ذلك من أجل الاستفادة من ملاحظتهم و خبراتهم في هذا المجال و حتى تتمكن من اخراجه في شكل نهائي و اعتمدنا عليه في دراستنا الحالية.

المحور الأول: يضم ثلاث أسئلة ويتعلق بالمعلومات الشخصية مثل (العمر، المستوى الدراسي، المهنة).

المحور الثاني: يحتوي على عدة اسئلة تبين لنا مدى معرفتهم للذكاء الاصطناعي واستخداماته في مجال الطب ومعرفتهم لتطبيق youper وفعالته في العلاج، و يحتوي على 25 عبارة.

3- حدود الدراسة الاساسية:

تم تطبيق الدراسة واستخراج نتائجها ضمن الحدود التالية:

الحدود البشرية:

تم تطبيق الاستبيان على ثلاث حالات للمصابين بالاكتئاب لدى مرضى السرطان الثدي، وتتراوح اعمارهم (من 20 الى 60)، وقد تم اختيارهم بشكل قصدي من بلدية عين تادلس.

الحدود الزمنية:

اجريت الدراسة في الفترة الممتدة (2024/05/05 الى 2024/05/30) للموسم الدراسي 2024-2025.

الحدود المكانية:

تم تطبيق اجراءات الدراسة على نفس مكان الدراسة الاستطلاعية وهو المؤسسة العمومية الاستشفائية بالأطرش العجال مستغانم -عين تادلس-

عينة الدراسة:

تعرف عينة البحث أنها فئة تمثل مجتمع البحث و يكون محدد يحتوي على مميزات مختلفة و هي وسيلة نجمع منها البيانات الميدانية و يبني الباحث عمله عليها ، و اعتمدنا في اختيار عينة هذه الدراسة على الطريقة القصدية و التي تعني النساء المصابات بمرض سرطان الثدي و اقتصرت المجموعة على ثلاث حالات بحث تتراوح اعمارهم ما بين 20 سنة الى 60 سنة.

4- مواصفات دراسة الحالة الاساسية:

الجدول 04:

الترميز	السن	مدة العلاج بالمستشفى	عدد جلسات العلاج
ج.ب	27 سنة	03 أشهر	04 جلسات
ع.غ	55 سنة	01 شهر	04 جلسات
ح.ع	33 سنة	3 سنوات	04 جلسات

في هذا الفصل قمنا بعرض أهم الخطوات اللازمة و الاجراءات المنهجية في الدراسة الاستطلاعية و الاساسية، تعرفنا على المنهج التي تم استخدامه على دراسة الحالات و هو المنهج العيادي مع عرض الادوات الدراسة المتمثلة في الملاحظة العيادية و المقابلة العيادية ، مع الاستبيان التي اعتمدنا عليه في جمع المعلومات ، و سنتطرق في الفصل الموالي الى عرض الحالات العيادية و مناقشة الفرضيات.

الفصل الرابع: عرض و تحليل نتائج البحث

1- عرض الحالة الأولى:

ملخص مقابلات الحالة الأولى.

تحليل مقابلات الحالة الأولى.

تحليل وتفسير العام للحالة الأولى.

2- عرض الحالة الثانية:

ملخص مقابلات الحالة الثانية.

تحليل مقابلات الحالة الثانية.

تحليل وتفسير العام للحالة الثانية.

3- عرض الحالة الثالثة:

ملخص مقابلات الحالة الثالثة.

تحليل مقابلات الحالة الثالثة.

تحليل وتفسير العام للحالة الثالثة.

الاستنتاج العام للحالات.

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.

استنتاج عام

أولاً: عرض الحالات:

1- عرض نتائج الحالة الأولى:

أ- تقديم المفحوصة:

الاسم واللقب: ج.ب

السن: 27

المهنة: لا تعمل

مكان الميلاد والاقامة: ماسرى

ترتيب الميلاد: الابنة الثانية

عدد الاخوة: انثى واحدة، و 2 ذكور.

الحالة الاجتماعية: عازبة

الحالة الاقتصادية: متوسطة

المستوى التعليمي: مدرسة عليا للأساتذة، (تخصص لغة فرنسية)

تاريخ دخول المستشفى: 03 ماي 2024

مدة الاصابة: سنة

السوابق المرضية: لم تعاني الحالة من اي مرض مزمن او اضطراب نفسي قبل الاصابة بسرطان الثدي.

التاريخ الاستشفائي: لم يسبق لها دخول المستشفى قبل اصابة بسرطان الثدي،

العلاقة الاسرية والاجتماعية: مستقرة.

ب-سير مقابلات:

الجدول 05:

المقابلات	التاريخ	المكان	المدة	الهدف من المقابلة
الأولى	6 ماي 2024	مستشفى عين تادلس بالأطرش العجال	40د	كسب ثقة الحالة وجمع معلومات و بيانات الحالة
الثانية	12 ماي 2024	مستشفى عين تادلس بالأطرش العجال	45د	التعرف على تاريخ المرضي للحالة من خلال تقديم مقياس بيك على الحالة
الثالثة	16 ماي 2024	مستشفى عين تادلس بالأطرش العجال	30د	تقديم استبيان الدراسة للحالة
الرابعة	22 ماي 2024	مستشفى عين تادلس بالأطرش العجال	45د	التعرف على فعالية استخدام التطبيق للتخفيف من أعراض الحالة

2-ملخص مقابلات الحالة الأولى:

الحالة (ج.ب) تبلغ من العمر 27 سنة من ماسرى، تعيش مع والديها واخوتها، لا تعمل، مستواهم المعيشي متوسط، قصيرة القامة، نحيفة الجسم، ذات بشرة سمراء هدامها نظيف.

تعيش مع والديها المتكونة من الاب والام وثلاث اخوة، توقفت العمل كأستاذة اللغة الفرنسية لطور المتوسط، ظهرت كتلة على مستوى الثدي وبعد اجراء عدة فحوصات اكتشفت انها مصابة بورم خبيث في الثدي دون انتقاله الى عضو آخر، تتلقى الحالة العلاج الكيميائي و هذا ما زاد من معاناتها ظهر المرض منذ سنة و المصاحب للاكتئاب.

من خلال المقابلة الاولى تم التعرف على الحالة بدأت بالتكلم عن كيف تم اكتشاف مرضها كما كانت متجاوبة ومتعاونة تم فيها جمع البيانات الأولية وحسب ثقة الحالة.

من خلال المقابلة الثانية يظهر على الحالة انها تعاني من القلق و التوتر بسبب اصابتها بمرض سرطان الثدي في شهر أكتوبر 2023 و كان ذلك عند اكتشاف كتلة في ثديها الأيسر التي لم تعطي اهتمام له ، و بعد عدة ايام اكتشفت الحالة ان الكتلة زاد نومها فذهبت الى الطبيب لإجراء فحوصات ، بعد قيامها بالفحوصات اخبرها الطبيب انه لا داعي للقلق و لا يوجد شيء خطير بل يوجد ورم حميد و يمكن استئصاله بالعملية الجراحية ، فطمئنت الحالة ، بعد عدة ايام لاحظت الحالة ان ثديها انتفخ و شعرت بالألم في منطقة الورم فذهبت الى مختص آخر و أجرى لها فحوصات أخرى و هنا أخبرها ان لديها سرطان الثدي ، منذ ذلك الوقت احست الحالة بالحزن و القهر فلم تعد تنام و لا تأكل حيث شعرت بالذنب

الشديد لأنها لم تذهب للطبيب من المرة الأولى ولم تعطي اهتمام لصحتها فأصبحت تشعر أن حياتها قد انتهت

وفي المقابلة الثالثة والرابعة طبقنا عليها الاستبيان وتبين ان الحالة استخدمت التطبيق لمدة شهر ونصف وتوقفت عن استخدامه لأنه لم يساعدها في تخلص من التوتر او تحسين من حالتها النفسية لأن تطبيق بعد عدة جلسات لا يعمل مجاناً و بعض تقنيات تعمل بعد الاشتراك في تطبيق

كما ترى الحالة ان الذكاء الاصطناعي قد يساهم في تطوير مجال الطب وذلك لتوفر عدة تقنيات متطورة لعلاج الأمراض واكتشافها

صرحت الحالة ان تطبيق يوبر لا يستطيع فعل ما يستطيع الاخصائي او الطبيب فعله لأنه لا يملك مشاعر والتفهم كالبشر فهو لا يستطيع رؤية ردود الأفعال على عكس الاخصائي يستطيع معرفة ما يشعر به المريض من النظر اليه.

صرحت ايضا الحالة بأن تطبيق يوبر لا يمكن قراءة مشاعرها وأفكارها لأنه بعد محادثة قصيرة لا يعمل وبالتالي لا يستطيع معرفة بماذا تشعر من خلال ردود افعال

الا ان الحالة ترى ان يمكن للفئة الأصغر سناً ان تتلقى العلاج عبر هذا النوع من التطبيقات لقولها

3-تحليل مقابلات الحالة الأولى:

من خلال المقابلة وملاحظة مع الحالة (ج.ب) تبين انها في حالة نفسية متوترة والحزن الظاهر على تعابير وجهها عند تذكر والديها لقولها " راني خايفة على والديا لو كان تصرالي حاجة" وخوف من المستقبل الا ان تطبيق يوبر لم يساعد الحالة في التخلص من هذه الافكار والمشاعر او تخفيف منها لأن التطبيق بعد عدة استعمالات لا يعمل مجاناً لقولها " بعد زوج جلسات لازم نخلص باش يخدم"

كما ان الحالة ترى ان عدة تقنيات في تطبيق لا تعمل كتسجيل الصوت لمعرفة حالة المريض " هدره ب vocale متخدمش "

ومن خلال المقابلة، وجدنا ان الحالة لجأت إلى تطبيق يوبر لمساعدتها في تخفيف من القلق والخوف الذي سيطر عليها وتبين ان الحالة عانت خلال فترة العلاج الكيميائي و لجأت لتطبيق لمساعدتها على تخفيف من القلق و الخوف الذي سيطر عليها طوال لأنها لم تلتقي بالطبيب المختص أو الاخصائي النفساني لكن تطبيق يوبر لم يخفف من حالتها ففضلت الحالة زوال الاخصائي بدلا من مشاركة ما تشعر به لروبوت الدردشة من خلال النظر اليه و تفاهم مع بعضهم بعض و لا تشعر بالثقة و خصوصياتها غير محمية في تطبيق.

-عرض نتائج مقياس بيك واستبيان الدراسة انظر للملحق (ص 71، 72)

4-تحليل ومناقشة النتائج:

على ضوء ما قمنا به توصلنا الى نتائج الاختبارات ويمكننا القول ان بعد تطبيق مقياس الاكتئاب على الحالة وجدنا مجموع الدرجات يساوي 37 درجة وهي تقع بين 31 - 40 اي الحالة تعاني من اكتئاب شديد ومن خلال نتائج الاستبيان نلاحظ ايضا ان تطبيق يوبر لم يساعد الحالة لتخفيف أو التخلص من أعراض الاكتئاب والقلق فمازالت تشعر بالحزن وهذه كانت اجابتها في البند الأول بأنها شخص يشعر بالتعاسة لدرجة مؤلمة.

وهذا راجع إلى حقيقة أن التطبيق لا يعمل مجاناً، وكذلك إلى العوامل الاقتصادية للوضع، بالإضافة إلى القلق والخوف من مشاركة المعلومات الحساسة والشخصية.

وايضا لا يتم استبدال أخصائي بواسطة روبوت محادثة، لأنه لا يمكن فهم الموقف دون مقابلتها او التحدث اليه شخصياً.

1-عرض نتائج الحالة الثانية:

أ- تقديم المفحوصة:

الاسم و اللقب:ع.غ

السن:55

المهنة: لا تعمل

مكان الميلاد والاقامة: عين تادلس

ترتيب الميلاد: الابنة الاولى

عدد الاخوة: اثني واحدة، وذكر

الحالة الاجتماعية: متزوجة

عدد الأبناء: 3 ذكور، ابنة واحدة

الحالة الاقتصادية: متوسطة

المستوى التعليمي: متخرجة جامعية

تاريخ دخول المستشفى: 25 ماي 2024

مدة الاصابة: 7 سنوات

السوابق المرضية: لم تعاني الحالة من اي مرض مزمن او اضطراب نفسي قبل الاصابة بسرطان الثدي.

التاريخ الاستشفائي: لم يسبق لها دخول المستشفى قبل اصابة بسرطان الثدي.

العلاقة الاسرية والاجتماعية: مستقرة.

ب-سير مقابلات:

الجدول 06:

المقابلات	التاريخ	المكان	المدة	الهدف من المقابلة
الأولى	8 ماي 2024	مستشفى عين تادلس بالأطرش العجال	40د	كسب ثقة الحالة وجمع معلومات وبيانات الحالة
الثانية	14 ماي 2024	مستشفى عين تادلس بالأطرش العجال	45د	التعرف على تاريخ المرضي للحالة من خلال تقديم مقياس بيك على الحالة
الثالثة	20 ماي 2024	مستشفى عين تادلس بالأطرش العجال	40د	تقديم استبيان الدراسة للحالة
الرابعة	28 ماي 2024	مستشفى عين تادلس بالأطرش العجال	45د	التعرف على فعالية استخدام التطبيق للتخفيف من أعراض الحالة

2-ملخص مقابلات الحالة الثانية:

الحالة (ع.غ) تبلغ من العمر 55 سنة من عين تادلس، تعيش مع زوجها وابنائها (2 ذكور)، مأكثة في البيت، مستواهم المعيشي متوسط، طويلة القامة، نحيفة الجسم، ذات بشرة بيضاء هنادماها نظيف.

من خلال المقابلة الاولى تم التعرف على الحالة كانت متجاوبة ومتعاونة تم فيها جمع البيانات الأولية وحسب ثقة الحالة.

في المقابلة الثانية صرحت الحالة انها اكتشفت المرض في أفريل 2017 عندما وجدت تورما في ثديها الأيمن وشعرت بالألم ، ذهبت إلى الطبيب لإجراء الفحص ، وعندما تم الفحص ، قال إنها مصابة بسرطان الثدي ، خضعت الحالة لعملية جراحية لاستئصال ثديها ، و بعد مرور 6 سنوات اكتشفت الحالة

تكرار الإصابة بسرطان الثدي بعد استئصال الثدي ، وهذا ما أثر عليها ، واكتشفت أنه انتشر في جميع أنحاء جسدها ، وخاصة في منطقة عينها اليسرى ، مما جعلها غير قادرة على رؤية بوضوح، كما تم تطبيق مقياس الاكتئاب على الحالة و التي ظهرت تعابير الحزن و الحسرة أثناء تحدثها و عدم تصديقها لما يجري لها

كما ان حالة اصبحت منطوية على نفسها وكتومة وتفكر دائما في أبنائها.

وفي المقابلة الثالثة والرابعة من خلال تقديم الاستبيان للحالة صرحت بأنها لا تعرف ولم تعمل به، ومن ممكن استعماله مستقبلا لإجابتها على السؤال (13) ولقولها ايضا انها قد تلجأ للتطبيق اولا قبل ذهابها للأخصائي وان لم يكن له تأثير على صحتها النفسية تقوم بزيارة الطبيب.

و صرحت انه يمكن ان تشارك معلوماتها وبماذا تعاني للروبوت لأن معلوماتها محمية و لا يستطيع فعل بها اي شيء لقولها (عادي نقدر نحكي لروبو بسك ميقدرش يخرج واش حكيتلو و ميقدروش يعرفو تاني واش حكيتلو)

كما صرحت الحالة انه يمكن للذكاء الاصطناعي في مجال الطب تحديد مرحلة المرض وذلك من خلال تطوير عدة اجهزة للكشف المبكر للمرض ومعالجته.

3-تحليل مقابلات الحالة الثانية:

من خلال المقابلات وما تم ملاحظته تبين الحالة انها تعيش حالة نفسية متوترة بعد عودة اصابتها بالمرض مما ظهرت على تعابير الحالة الحسرة وحزن في نبرة صوتها وقلق من مفارقة اولادها لقولها (نخاف نموت ونخليهم).

وفي إطار اجابتها على الاستبيان وجدنا ان الحالة يمكن ان تلجأ الى تطبيق لعلاجها وتخفيف من اعراضها قبل الاخصائي خاصة بعد تأزم صحتها النفسية وعودة اكتشافها للسرطان الذي انتشر في جميع أنحاء جسدها وتأزم صحتها ولم تعد تفارق منزلها بسبب عدم قدرتها على المشي وان عينها لم تعد ترى بها وكذلك بسبب قلة التكاليف التي تنفقها على الأدوية للعلاج.

كما نجد ان الحالة يمكن أن تشارك جميع البيانات الشخصية إلى روبوت الدردشة، لأنه لا يمكن فعل أي شيء وبياناتها محمية.

ومع ذلك، نظرا لأن الحالة لا تستخدم التطبيق وليست على دراية به، فإن فعالية التطبيق في تخفيف من القلق والتوتر ومساعدة المستخدم لا يمكن معرفتها.

- عرض نتائج مقياس بيك واستبيان الدراسة انظر للملحق (ص 73، 74)

4-تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الاختبار و عدد الدرجات المتحصل عليها حالة (ع.غ) وجدنا مجموع الدرجات يساوي 55 درجة و هي تقع بين 37 فما فوق اي الحالة تعاني من اكتئاب شديد جدا و من خلال نتائج الاستبيان نلاحظ ايضا ان حالة ليست بدراية عن تطبيق يوبر وبالتالي لا يمكن معرفة ان كان قد يساعدها في التخلص من اعراض الاكتئاب التي تعاني منها اذ انها تفضل استخدام التطبيق لمساعدتها بسبب عدة اسباب من بينها المستوى الاقتصادي الذي لا يساعدها على مزاوله الأخصائي النفسي، مع تقليل من الجهد و الوقت و اتخاذ حصص علاجية في المنزل دون اللجوء الى المختص.

1-عرض نتائج الحالة الثالثة:

أ- تقديم المفحوصة:

الاسم و اللقب: ح.ع

السن: 33

المهنة: متصرف (في ادارة المؤسسة الاستشفائية)

مكان الميلاد والاقامة: عين تادلس

ترتيب الميلاد: الابنة الرابعة

عدد الاخوة: 4 إناث

الحالة الاجتماعية: مطلقة

عدد الأبناء: ابنة واحدة

الحالة الاقتصادية: متوسطة

المستوى التعليمي: متخرجة جامعية

تاريخ دخول المستشفى: 29 أفريل 2024

مدة الاصابة: 3 سنوات

السوابق المرضية: تعاني الحالة من ضغط الدم

العلاقة الاسرية والاجتماعية: مضطربة

ب-سير مقابلات:

الجدول 07:

المقابلات	التاريخ	المكان	المدة	الهدف من المقابلة
الأولى	7 ماي 2024	مستشفى عين تادلس بالأطرش العجال	40د	كسب ثقة الحالة وجمع معلومات وبيانات الحالة
الثانية	13 ماي 2024	مستشفى عين تادلس بالأطرش العجال	45د	التعرف على تاريخ المرضي للحالة من خلال تقديم مقياس بيك على الحالة
الثالثة	19 ماي 2024	مستشفى عين تادلس بالأطرش العجال	25د	تقديم استبيان الدراسة للحالة
الرابعة	26 ماي 2024	مستشفى عين تادلس بالأطرش العجال	50د	التعرف على فعالية استخدام التطبيق للتخفيف من أعراض الحالة

2-ملخص مقابلات الحالة الثالثة:

في المقابلة الأولى تم التعرف على الحالة (ع.ع) تبلغ من العمر 33 سنة من عين تادلس، تعمل متصرف في المؤسسة الاستشفائية لعين تادلس، صرحت الحالة من خلال المقابلة ان أوضاعها المعيشية غير مستقرة خاصة بعد طلاقها لقولها (كي طلقت صراولي بزاف مشاكل مع طليق تاغي).

و في مقابلة الثاني تم التعرف على تازيخ المرضي للحالة التي اكتشفت مرض سرطان الثدي قبل ثلاث سنوات حيث و جدت كتلة في الجهة اليمنى و انتفاخ ثديها، بعدها اجرت فحوصات و اخبرها الطبيب انه سرطان الثدي، حيث اصبحت نحيفة الجسم كثيرة القلق و التحسس من ابسط الامور، لم تتقبل المرض خاصة انها يتيمة الام و الأب لقولها (ماتو اكسيديون) و منذ ذلك الوقت تفاقمت المشاكل عند الحالة و طلقها زوجها بعد معرفة مرضها لقولها (منقعدش مع وحدة مريضة) ، قامت بعملية استئصال ثديها و العودة الى عملها بعد شفائها.

وفي المقابلة الثالثة تم تقديم استبيان الدراسة على الحالة والتي كانت متعاونة فيه كونها تعمل في مجال الطبي وتقديم عدة معلومات.

في المقابلة الرابعة و من خلال اجابتها هلى الاستبيان صرحت الحالة انها لا تعلم و لم تعمل بهذا التطبيق لقولها (جامي سمعت بيه)، الا انها قد تفكر مستقبلا للعمل به لانه لا يمكنها الذهاب للاخصائي لانها تعمل و لا تملك الوقت و هذا ما يظهر في اجابتها عن السؤال (13) كما صرحت الحالة انها من الأمن مشاركة بياناتها الشخصية والحساسة مع روبوت الدردشة لأنه يظل غير بشري ولا يمكنه أذيتها بمعلوماتها كما تبقى سرية لقولها (ميقدرش يخرج هدرتي لانو ميعرفش المحيط تاغي)

، لكن يمكن للمعلومات لا تبقى سرية ومن سهل الحصول على المعلومات، كما صرحت الحالة انه لا يمكن استبدال الاخصائي بروبات الدردشة لأنه يبقى مجرد آلة مبرمجة ليس كالتفاعل مع انسان.

كما ترى الحالة ان الذكاء الاصطناعي لا يمكن أن يأتي بمثابة الكائن البشري خصوصا في المهن الطبية، لكنه يمكن ان يساعد في تحديد المرض قبل انتشاره في الجسم او قبل تأزم حالة المريض.

3- تحليل مقابلات الحالة الثالثة:

الحالة تبلغ من العمر 33 سنة ومن خلال المقابلات وما تم ملاحظته تبين أن الحالة كانت تعاني من سرطان الثدي منذ 3 سنوات كما انها تعيش حالة نفسية صعبة عند اصابتها بمرض وايضا بعد طلاقها من زوجها، وكذلك وفاة والديها التي أثروا عليها بشكل سلبي كما يظهر ان الحالة تتعب كثيرا عند قيامها بالأعمال المنزلية، وفقدت اهتمامها بالآخرين.

كما الحالة يبدو عليها الحزن اليأس، وفي إطار اجابتها على الاستبيان نجد ان الحالة لا تعرف التطبيق ولم تستخدمه لكنها تفضل استخدام التطبيق بدلا من مزاولتها الاخصائي وهذا يرجع إلى ضيق الوقت بسبب انشغالها في عملها.

ولا تجد الحالة مشكلة في التحدث مع الآلي او مشاركة معلوماتها الشخصية لأن تطبيق غير قادر على مشاركة او اخراج بياناتها للغير او لمحيطها، ولا يمكن استبدال مبرمج آلي مع اخصائي فكل شيء مكانته، لذلك العمل مع الآلات والبشر لا يكون بنفس الطريقة والتفاعل، وخاصة في المجال الطبي لا يحل الذكاء الاصطناعي محل الكائن البشري، لكنه يكون مفيد من ناحية الكشف المبكر للمرض وتحديد نوجه قبل تطوره.

-عرض نتائج مقياس بيك واستبيان الدراسة انظر للملحق (ص 75، 76)

4- تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الاختبار وعدد الدرجات المتحصل عليها حالة (ح.ع) وجدنا مجموع الدرجات لمقياس الاكتئاب يساوي 33 درجة وهي تقع بين 30-31 اي ان الحالة تعاني من اكتئاب شديد جدا، ومن بين اعراض التي تظهر لديها القلق والحزن و عدم التطلع للمستقبل، و من خلال نتائج استبيان ايضا نجد الحالة لا علم لها بالتطبيق حاليًا، ولكنها تفكر في استخدامه في المستقبل لتخفيف من الحالة النفسية التي تعاني منها و ذلك بسبب انشغالها في العمل.

استنتاج عام للحالات:

من خلال دراسة حالة وملاحظة والمقابلات العيادية التي قمنا بها مع الحالات الثلاثة و تطبيق مقياس بيك لقياس شدة الاكتئاب لديهم مع تطبيق الاستبيان لمعرفة فعاليته و أثره لديهم، و تبين ان الحالات الذين أصيبوا بسرطان الثدي عاشوا ظروفًا قاسية بعد تلقيهم الخبر، حيث غيرت حياتهم بشكل كامل وأثرت عليهم من الناحية الجسدية والنفسية. وهذا ما أدى إلى ظهور مرض الاكتئاب لديهم.

الحالة الأولى: ج.ب تبلغ من العمر 27 سنة عزباء مصابة بالاكتئاب بعد اصابتها بسرطان الثدي في الجهة اليسرى منذ سنة وتم استئصاله، و من بين الاعراض التي تظهر لديها توتر و القلق و الشعور بالذنب و توفرت الاعراض التي تم ذكرها من خلال مقياس الاكتئاب حيث تحصلت على 37 درجة اي اكتئاب شديد جدا و بالتالي لم يساعد تطبيق يوبر في مساعدتها للتخفيف من هذه الاعراض و ذلك راجع الى عدم مجانية التطبيق بعد عدة جلسات بالإضافة الى التقنيات الموجودة فيه غير مجانية، و كذلك لحساسية مشاركة معلوماتها لروبوت في معالجتها و بقائها متحفظة كما انها تفضل مزاوله الاخصائي، كما انه لا يمكن فهم مشاعرهما وأفكارها بسهولة، فبعد محادثة قصيرة لا يظهر عليه أي تفاعل ولا يستطيع التعرف على مشاعرهما من خلال ردود أفعاله.

الحالة الثانية: ع.غ تبلغ من العمر 55 سنة متزوجة أصابها مرض سرطان الثدي في الجهة اليمنى منذ 7 سنوات و تم ابتر الثدي ، وبعد عودة السرطان وانتشاره في جسمها بالكامل، أصبحت تعاني من الاكتئاب، حيث يظهر لها اعراض الحزن واليأس بشدة، خاصة بعد فقدان قدرتها على الرؤية في منطقة العين، حيث تحصل على درجة 55 اي انها تعاني من اكتئاب شديد جدا، و عند تقديم استبيان الدراسة للحالة تمت التعرف عليه بواسطة فتنا فهي تفكر مستقبلا في استخدامه وذلك بسبب حالتها الصحية والاقتصادية التي تمنعها من مزاوله الاخصائي ولا تمانع في مشاركة بياناتها و تجاربها مع التطبيق.

الحالة الثالثة: ح.ع تبلغ من العمر 33 سنة مطلقة مصابة بالاكتئاب بعد مرضها بسرطان الثدي في الجهة اليمنى منذ 3 سنوات و تم استئصاله، و من بين الاعراض التي تظهر لديها الحزن و الكآبة و عدم اهتمامها بالآخرين و توفرت الاعراض التي تم ذكرها من خلال مقياس الاكتئاب حيث تحصلت على 33 درجة اي اكتئاب شديد جدا، تعرفت الحالة على تطبيق يوبر بعد تقديم استبيان الدراسة لها كما انها تفكر في استخدامه مستقبلا فهي لا تجد مشكلة في مشاركة معلوماتها مع روبوت الدردشة وتلقي العلاج من التطبيق بدلاً من الذهاب إلى الاخصائي بسبب انشغالها في العمل وقلة الوقت.

ولا يمكن أن يحل تطبيق يوبر محل الاخصائي.

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

انطلاقاً من دراستنا لهذا الموضوع والبحث والمقابلات التي قمنا بها مع الحالات ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها في تطبيق مقياس الاكتئاب وتقديم استبيان البحث لكل الحالات بهدف الكشف عن الاكتئاب عند مرضى سرطان الثدي وفعالية تطبيق يوبر في التخفيف من هذه أعراض حيث تبين لنا:

الفرضية 1: التي تنص يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين من الحالة النفسية للمرضى ومن خلال تحليل الحالات واتخاذ 30 عينة نجد ان الفرضية محققة وذلك من خلال ما توصلنا اليه من نتائج نسبة الى ان الذكاء الاصطناعي يساهم في جعل المريض يفهم مبدئياً حالته النفسية مما تساعده على شرحها للأخصائي النفسي، ويساهم ايضاً في تخفيف من الجهد وتقليل من وقت الانتظار.

وكذلك يساهم في الكشف المبكر عن امراض السرطان باستخدام تقنيات تصوير الدماغ بالرنين المغناطيسي يمكننا ايضاً الكشف عن حالات الاكتئاب وأيضاً استخدام الساعات الذكية للكشف عن الحالة الصحية للفرد، مثل قياس نبضات القلب.

الفرضية 2: التي تنص على ان تطبيق يوبر له فعالية عند مرضى الاكتئاب لدى مريضات سرطان الثدي الفرضية لم تتحقق من بين 30 عينة والحالات التي تم تطبيق الاستبيان عليها لم يتعرفوا على تطبيق youper إطلاقاً ما عدا حالة واحدة فقط التي لم تجد ان تطبيق فعال نظراً لأنه بعد عدة جلسات يصبح غير مجاني ويتطلب الدفع النقدي كما ان يوجد تقنيات لا تعمل.

أما فيما يخص مكانة الأخصائي فهي غير قابلة للاستبدال بالذكاء الاصطناعي نظراً لفقدان هذا الأخير الميزات التي يتسم بها النفساني كقراءة لغة الجسد اذ ان طوال فترة التشخيص تعتمد على تحليل تعابير الوجه، ردود الفعل ...، وهذا ما تفتقده الآلة المبرمجة.

معظم حالات العينة لا تجد انه من الأمن مشاركة المعلومات والبيانات الشخصية والحساسة لهم مع برنامج الي خوفاً من البصمات الالكترونية في حين ان بعض الحالات لا تمنع حيث ترى ان روبوتات الدردشة لا يمكن أديتها من خلال معلوماتها.

استنتاج عام:

في تناولنا لموضوع فعالية تطبيق youper في الذكاء الاصطناعي عند مرضى الاكتئاب لدى سرطان الثدي قمنا بإجراء دراسة ميدانية من أجل التعرف على ما إذا كان تطبيق يوبر يساهم في تخفيف من اعراض الاكتئاب مريضات سرطان الثدي وذلك لإثبات أو نفي فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج المتحصل عليها والتي كانت كالتالي:

تحقق الفرضية الأولى التي تنص على تحسين من حالة النفسية للمريض من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي، يمكن إدراج معلومات وتاريخ المرضى داخل الكمبيوتر بشكل فعال، وتخصيص الوقت المناسب للعلاج، كما تساعد أيضا على اختصار الوقت وتمكن من تقليل الجهد. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للذكاء الاصطناعي المساهمة في الكشف المبكر عن إصابة بسرطان قبل انتشاره وعدم القدرة على التحكم فيه،

لا تتحقق الفرضية الثانية التي تنص على ان تطبيق يوبر فعال في تخفيف من اعراض الاكتئاب وذلك لأن تطبيق يوبر غير معروف في مجتمع دراسة ل 30 عينة، وعلى الرغم من عدم مساهمته في تخفيف أعراض الاكتئاب لدى المستخدمين في المرحلة الأولى، إلا أن معظم أفراد العينة يفكرون في استخدامه مستقبلا. يعود ذلك إلى الوضع الاقتصادي الذي لا يسمح لهم بالاستعانة بخدمات أخصائيين النفسانيين.

هناك حالات قد تجد أنه من الأمان مشاركة مشاعرها وأفكارها لتطبيق يوبر وعدم خصوصيتها، بينما هناك فئة ترى أنه من غير الأمان مشاركة بياناتها ومعلوماتها لآلة مبرمجة وذلك بسبب عدم حفظ معلومات المستخدم بشكل سري وانتشارها أو اختراق البرنامج، وبالتالي لا يمكن للذكاء الاصطناعي أو روبوت الدردشة أن يعوض مكانة الأخصائي، فتظل أقوال الحالة التي يدلي بها محفوظة و بسرية تامة، و التي تعتبر حق من حقوقه، ومع ذلك، يمكن ان يكون هناك تطبيقات أخرى قد تبرز بعدة مزايا إيجابية وتكون فعالة في معالجة حالات الاكتئاب التي تصاحب سرطان الثدي.

خاتمة

خاتمة:

مجال الذكاء الاصطناعي هو مجال واسع يتميز بتنوع التطبيقات والتقنيات المختلفة التي تستخدم في العديد من المجالات، بما في ذلك في مجال علم النفس وهذا ما تناولناه في بحثنا هذا. و الذي يسمح بتحليل و فهم المعلومات بشكل أسرع و أدق ، كما تستطيع المؤسسات الاستشفائية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي وذلك من اجل جعلها اكثر فعالية في تقليل التكاليف و التحكم في المخاطر و التنبؤ بالأمراض و تحليل الحالات النفسية و توجيههم و مساعدتهم ، تعتمد تقنية الذكاء الاصطناعي على جمع البيانات من المريض وتحليلها وتخزينها في الذاكرة الاصطناعية و اعطاء الحل المناسب لكل مشكلة حسب كل حالة، بالإضافة الى انه يساعد في تحقيق افضل نتائج ممكنة و بالتالي يمكن ان يؤدي الى تحسين جودة الحياة و تحقيق التوازن.

وتساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي على تقدير وجود اضطرابات نفسية، مثل الاكتئاب والقلق وذلك من خلال تقنيات المقاطع الصوتية و تعبيرات وجه ثلاثية الابعاد للمرضى المصابين بالاكتئاب للتعرف على حالتهم المزاجية، كما ان الذكاء الاصطناعي يكون بديل عند غياب الاخصائي او الطبيب.

من خلال الدراسة التي تناولت فعالية تطبيق يوبر في الذكاء الاصطناعي لدى مرضى سرطان الثدي، يتضح أن إعلان إصابة المريض بالمرض قد يؤثر سلباً على حالته النفسية والجسمية، ويؤثر أيضاً على علاقته بالمحيط الخارجي. تهدف هذه الدراسة إلى زيادة الوعي بفوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في حياتنا اليومية، واختيار التقنيات والبرامج التي تساعد في تحسين حالة المريض وتقديم الرعاية اللازمة له.

اقتراحات وتوصيات:

- تشجيع البحث العلمي في هذا المجال الى تعزيز انتشار الذكاء الاصطناعي وميزاته.
- تعزيز الوعي وتقديم المعلومات للمرضى على استخدام التطبيقات والتقنيات الذكية لتحسين حالتهم النفسية.
- تخصيص مصلحة خاصة فقط للمرضى المصابين بالسرطان.

صعوبات الدراسة:

- عدم وعي عينة الدراسة بالتطبيق.
- عدم توفر المعلومات والمراجع التي قد تساعد في الدراسة.
- عدم الوعي الازم بالذكاء الاصطناعي وتطوراته، ودمجه في حياتنا اليومية، خاصة مع تسارع الزمن في عصرنا الحالي.
- تواجد مرضى السرطان وجراحة العظام في مصلحة واحدة.
- تواجد المرضى في نفس الغرفة يسبب عدم راحة للمريض عند التحدث ويثير خوفه من الاستماع الاخر لحديثه.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المراجع:

- عبد الرزاق مختار (2020): تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مدخل لتطوير التعليم في ظل فيروس كورونا، المجلة الزولية للبحوث في العلوم التربوية، مجلد 03، العدد 04، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، مصر.
- أحمد عبد الآخر (2023): الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية، قسم الذكاء الصناعي وتعليم الآلة، مصر.
- مايك ديكسون (2013): سرطان الثدي، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر، المجلة العربية، ترجمة هنادي مزبودي، الرياض.
- الحسيني، أيمن (1994): متاعب الثدي، المكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير، ط1، القاهرة.
- زلوف، أميرة (2014): دراسة تحليلية للاستجابة الاكتئابية عند المصابات بالسرطان، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
- التجار، أريج (2013): سرطان الثدي وخيارات العلاج، رياض جمعية زهرة لسرطان الثدي، الرياض.
- محمد مصطفى (2006): الوقاية و العلاج من أمراض السرطان، دار الامل للنشر و التوزيع، ط1، المجلد 1
- بشير المعمرية، 2000، مدى انتشار الاكتئاب النفسي بين طلبة الجامعة من الجنسين، مجلة علم النفس، مجلة فصلية، تصدر عن هيئة المصريين العامة للكتاب.
- كوام مكنزي (2013)، الاكتئاب، قسم علم النفس، المجلة العربية للرياض، السعودية.
- نبيل محمد الفحل (2016)، مقياس الاكتئاب النفسي للمسنين دكتوراه في الإرشاد النفسي، جامعة القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.
- مجدي احمد عبد الله (2000)، علم النفس المرضى دراسة في الشخصية بين السواء والاضطراب، الإسكندرية: دار المعرفة.
- وليد سرحان، جمال الخطيب، محمد الحباشنة (2000): الاكتئاب، دار مجدلاوي، ط1، عمان.
- هيندز، ديفيد (2001): أقهر الاكتئاب، مكتبة جرير، ط2، مملكة العربية السعودية.
- عبد الباقي ابراهيم (2009): الاكتئاب، انواعه، اعراضه، اسبابه و طرق علاجه و الوقاية منه، عالم الكتب.
- زلوف منيرة (2014): دراسة تحليلية للاستجابة الاكتئابية عند المصابات بالسرطان، د.ط، دار هومة للنشر، الجزائر.
- محمد حمدي الحجار (1989): الطب السلوكي المعاصر، ط1، دار العلم للملايين.

- السيد كامل الشربيني منصور (2014): الصحة النفسية للعاديين و ذوى الاحتياجات الخاصة، ط1، دار العلم و الايمان د سوق.
- لطفي الشربيني (2015): وداعاً أيها الاكتئاب، دار العلم و الايمان د سوق، ط1، ب م ن.
- اسيا، بنت علي راجح بركات (2000): العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمرافقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف، مطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس النمو، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- عبد الستار (1998): الاكتئاب اضطراب العصر الحديث فهمه واساليب علاجه، عالم المعرفة، الكويت.
- هناء سماعيل (2013-2014): التظاهرات الإكتئابية لدى الراشد المصاب بالسرطان، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- عليان ربحي مصطفى (2000): البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه وإجراءاته، عدد 1، مكتبة مديونة، مصر.
- المليجي، حلمي (2001): مناهج البحث في علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت.
- فكري لطيف متولي (2016): دراسة الحالة في علم النفس، مكتبة الرشد ناشرون، الطبعة 1، مكة المكرمة.
- محمود مندوه محمد سالم (2012): علم النفس الاكلينيكي فنياته، وتطبيقاته، ط1، دار الزهراء، الرياض.
- رحيم يونس كرو العزاوي (2008): مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان.
- انجرس موريس (2004): منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، الاصدار 2، دار القصبه للنشر، الجزائر.
- غريب عبد الفتاح غريب (2005): دورة تدريبية في الاضطرابات الاكتئابية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة.

المواقع الإلكترونية:

- نجود الدباس، (الاثنين 31 أكتوبر)، الذكاء الاصطناعي في الطب تم استرداد من الرابط:
<https://www.webteb.com/article>
- مقالات نيوفرستي، (18 نوفمبر 2023)، مقالات الذكاء الاصطناعي ai في الطب تم استرداد من
الرابط <https://niuversity.com/ar/ai>

- مانفيريندر سينغ راوات، (10 أوت 2023)، ايجابيات و سلبيات الذكاء الاصطناعي / ML في الرعاية الصحية، تم استرداد من الرابط: <https://cynoteck.com/ar>.

- محمد مروان، (06-03-2018)، علاج الاكتئاب، تم استرداد من الرابط: <https://mawdoo3.com>

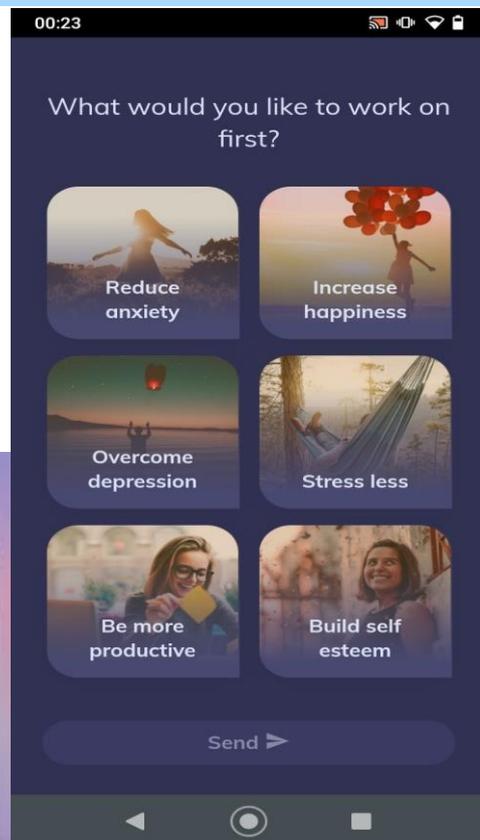
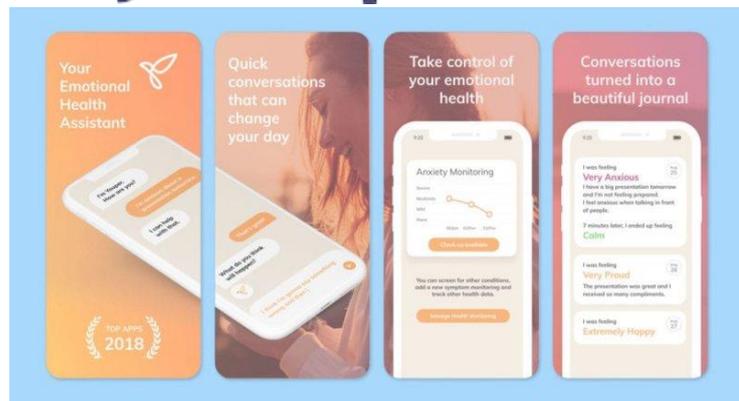
المواقع الأجنبية:

J. Saglier et autres (2003) : **cancer du sein questions et réponses au quotidien**, Masson, paris, 2ème édition.

youper-Emotional Health. Retrieved from (19 وصف لـ youper, i. (2023, ديسمبر).
Aptoid: <https://youper.sa.aptoide.com/app>

قائمة الملاحق

صور لتطبيق YOUPER:



في إطار انجاز مذكرة تخرج لطور ماستر تخصص علم النفس العيادي بعنوان: فعالية تطبيق يوبر في الذكاء الاصطناعي عند مرضى الاكتئاب لدى سرطان الثدي، يحتوي هذا الاستبيان على سلسلة من الأسئلة التي تصف تأثير وفعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في علاج مرضى السرطان. لذلك، يُرجى الإجابة على جميع الأسئلة بصدق وموضوعية، مع العلم أن هذه المعلومات تبقى سرية وستُستخدم لأغراض علمية فقط، ضع علامة (X) في المربع الموافق على رأيك، مع خالص الشكر والتقدير.

يحتوي الاستبيان على عدد من الأسئلة حول مجتمع الدراسة، بما في ذلك المتغيرين التاليين:

-الذكاء الاصطناعي: هو علم يهتم ببناء آلات ذكية أو محاكاة أنظمة حاسوبية لعمليات الذكاء البشري بهدف تحقيق أو الوصول إلى غاية ما.

تطبيق YOUPER: هو خدمة صحية قائمة على الذكاء الاصطناعي، وتوفير العلاج والتدريب عبر الإنترنت من خلال روبوتات الدردشة لمساعدتهم في السيطرة على صحتهم النفسية، عقلية والعاطفية.

الرجاء وضع العلامة (X) امام العبارة المناسبة:

1 العمر:

اقل من 30

من 31 الى 40

من 41 الى 50

أكثر من 50

2 المستوى العلمي:

أمي

ابتدائي

متوسط

ثانوي

جامعي

4 المهنة:

يعمل

لا يعمل

استمارة الاستبيان

الرقم	الأسئلة	نعم	لا	احيانا
1	انت على دراية بمفهوم الذكاء الاصطناعي.			
2	ترى ان الذكاء الاصطناعي إيجابي في مجال الطب.			
3	تعتقد ان الذكاء الاصطناعي يساهم في تطوير مجال الطب.			
4	تستخدم الذكاء الاصطناعي في حياتك اليومية.			
5	تعتقد ان الذكاء الاصطناعي في الطب له القدرة على التنبؤ بالاكتئاب.			
6	يمكن للذكاء الاصطناعي في الطب تحديد مرض سرطان الثدي.			
7	يساهم الذكاء الاصطناعي في الطب على تحسين المريض من الاكتئاب.			
8	تعتقد ان الذكاء الاصطناعي في مجال الرعاية الصحية مفيد.			
9	تعتقد ان الذكاء الاصطناعي في مجال الطب له تأثير سلبي على مستخدميه.			
10	سبق وسمعت بتطبيق YOUPER.			
11	ترى ان تطبيق YOUPER كافي لدعم حالتك الجسدية.			
12	ترى ان تطبيق YOUPER كافي لدعم حالتك العاطفية.			
13	تفكر مستقبلا في استخدام تطبيق YOUPER لتحسين من صحتك النفسية.			
14	تعتقد ان تطبيق YOUPER قادر على تحديد مرحلة سرطان الثدي.			
15	ترى ان العمر له دور في الحصول على العلاج من تطبيق YOUPER.			
16	ترى ان المرضى الأصغر سن أكثر لجوء لتلقي العلاج من خلال تطبيق YOUPER.			
17	تجد ان المرضى أكبر سنا لهم القابلية للعلاج من خلال تطبيق YOUPER.			
18	تجد من الأمن مشاركة بياناتك الشخصية مع المدرش الآلي.			
19	تعتقد أن روبوتات الدردشة يمكن ان تحل مكانة الاخصائي النفسي.			
20	ترى ان تطبيق YOUPER وفر مجانية العلاج النفسي مع خصوصية أكبر في اختصار الوقت.			
21	تجد أن تطبيق YOUPER قادر على تشخيص حالة النفسية عند المكتتب.			
22	تعتقد ان تطبيق YOUPER يمكنه قراءة مشاعرك.			
23	تعتقد ان تطبيق YOUPER يمكنه قراءة أفكارك.			
24	ترى ان تطبيق YOUPER له فعالية في التقليل من ضغوطات المكتتب للمصاب بسرطان الثدي.			
25	ترى ان تطبيق YOUPER له فعالية في التغلب على التوتر عند مرضى الاكتئاب المصابين بسرطان الثدي.			

الملحق 03

مقياس بيك Beck للاكتئاب: من إعداد الدكتور غريب عبد الفتاح غريب

تاريخ الميلاد:

الاسم:

تاريخ الإجراء:

المستوى التعليمي:

تعليمات: في هذه الدراسة مجموعة من العبارات الرجاء ان تقرأ كل مجموعة على حدا، قم بوضع دائرة حول رقم العبارة (0) أو (1) أو (2)، (3) ، و التي تصف حالتك خلال الأسبوع الحالي بما في ذلك اليوم، تأكد من قراءة كل مجموعة قبل أن تختار واحدة منها و تأكد من أنك أجبت على كل المجموعات:

01-الحزن:

0-لا أشعر بالحزن.

1-أشعر بالحزن والكآبة.

2-الحزن والانقباض يسيطران علي طول الوقت و أعجز عن الفكك منها.

3-أشعر بالحزن والتعاسة لدرجة مؤلمة.

4- أشعر بالحزن والتعاسة لدرجة لا تحتمل.

02-التشاؤم من المستقبل:

0-لا أشعر بالقلق أو التشاؤم من المستقبل.

1-أشعر بالتشاؤم من المستقبل.

2-لا يوجد ما أتطلع له في المستقبل.

3-لا أستطيع أبدا ان أتخلص من متاعبي.

4-أشعر باليأس من المستقبل، وأن الأمور لن تتحسن.

03-الإحساس بالفشل:

0-لا أشعر بأني فاشل.

1-أشعر أن نصيبي من الفشل أكثر من العاديين.

- 2- أشعر أنني لم أحقق شيئاً له معنى أو أهمية.
- 3- عندما أنظر الى حياتي في السابق أجدها مليئة بالفشل.
- 4- أشعر أنني شخص فاشل تماماً (أبا أو زوجاً).

04- السخط وعدم الرضا:

- 0- لست ساخطاً.
- 1- أشعر بالملل أغلب الوقت.
- 2- لا أستمتع بالأشياء كما كنت من قبل.
- 3- لم أعد أجد شيئاً يحقق لي المتعة أو الرضا.
- 4- أنني غير راضي وأشعر بالملل من كل شيء.

05- الإحساس بالندم أو الذنب:

- 0- لا يصيبني إحساس خاص بالندم أو الذنب على كل شيء.
- 1- أشعر بأنني سيء أو تافه أغلب الوقت.
- 2- يصيبني إحساس شديد بالندم والذنب.
- 3- أشعر بأنني سيء وتافه أغلب الوقت الأوقات تقريباً.
- 4- أشعر بأنني سيء وتافه للغاية.

06- توقع العقاب:

- 0- لا أشعر بأن هناك عقاباً يحل بي.
- 1- أشعر بأن شيئاً سيئاً سيحدث أو سيحل بي.
- 2- أشعر بأن عقاباً يقع لي بالفعل.
- 3- أستحق أن أعاقب.
- 4- أشعر بالرغبة في العقاب.

07-كراهية النفس:

0-لا أشعر بخيبة الأمل في نفسي.

1-يخيب أمني في نفسي.

2-لا أحب نفسي.

3-أشمئز من نفسي.

4-أكره نفسي.

08-إدانة الذات:

0-لا أشعر بأنني أسوأ من أي شخص آخر.

1-أنتقد نفسي بسبب نقاط ضعفي وأخطائي.

2-ألوم نفسي لما ارتكب من أخطاء.

3-ألوم نفسي على كل ما يحدث.

09-وجود أفكار انتحارية:

0-لا تتتابني أي أفكار للتخلص من نفسي.

1-تراودني أفكار للتخلص من حياتي، ولكن لا أنفذها.

2-أفضل لي أن أموت.

3-أفضل لعائلتي أن أموت.

4-لدي خطط أكيدة للانتحار.

5-سأقتل نفسي في أي فرصة متاحة.

10-البكاء:

0-لا أبكي أكثر من المعتاد.

1-أبكي أكثر من المعتاد.

2-أبكي هذه الأيام طوال الوقت ولا أستطيع أن أتوقف عن ذلك.

3-كنت قادرا على البكاء ولكنني أعجز الان عن البكاء حتى لو أردت ذلك.

11-الاستثارة وعدم الاستقرار النفسي:

0-لست منزعجا هذه الأيام عن أي وقت مضى.

1-أنزعج هذه الأيام بسهولة.

2-أشعر بالانزعاج والاستثارة دوما.

3-لا تثيرني ولا تغضبني الآن حتى الاشياء التي كانت تسبب ذلك مسبقا.

12-الانسحاب الاجتماعي:

0-لم أفقد اهتمامي بالناس.

1-أنا الآن أقل اهتماما بالآخرين عن السابق.

2-فقدت معظم اهتمامي بوجود الآخرين.

3-فقدت تماما اهتمامي بالآخرين.

13-التردد وعدم الحسم:

0-قدرتي على اتخاذ القرارات بنفس الكفاءة التي كانت عليها من قبل.

1-أوجل اتخاذ القرارات أكثر من قبل.

2-أعاني من صعوبة واضحة في اتخاذ القرارات.

3-أعجز تماما عن اتخاذ اي قرار بالمرّة.

14-تغيير صورة الجسم أو الشكل:

0-لا أشعر بأن شكلي أسوأ من قبل.

1-أشعر بالقلق من أنني أبدو أكبر سنا وأقل جاذبية.

2-أشعر بوجود تغيرات دائمة في شكلي تجعلني أبدو منفرا وأقل جاذبية.

3-أشعر بأن شكلي قبيح (قبيحة) ومنفر (منفرة).

15-هبوط مستوى الكفاءة والعمل:

- 0-أعمل بنفس الكفاءة كما كنت من قبل.
- 1-أحتاج الى مجهود خاص لكي أبدأ شيئاً.
- 2-لا أعمل بنفس الكفاءة التي كنت أعمل بها من قبل.
- 3-أدفع نفسي بمشقة لكي أعمل اي شيء.
- 4-أعجز عن أداء أي عمل على الإطلاق.

16-اضطرابات النوم:

- 0-أنام جيداً كما تعودت.
- 1-أستيقظ مرهقا في الصباح أكثر من قبل.
- 2-أستيقظ من 2-3 ساعات أبكر من ذي قبل وأعجز عن استئناف نومي.
- 3-أستيقظ مبكراً جداً ولا أنام بعدها حتى ان أردت.

17-التعب والقابلية للإرهاق:

- 0-لا أتعب بسرعة أكثر من المعتاد.
- 1-أشعر بالتعب والإرهاق أسرع من ذي قبل.
- 2-أشعر بالتعب حتى لو لم أعمل شيئاً.
- 3-أشعر بالتعب الشديد لدرجة العجز عن عمل أي شيء.

18-فقدان الشهية:

- 0-شهيتي للطعام ليست أسوأ من قبل.
- 1-شهيتي ليست جيدة كالسابق.
- 2-شهيتي أسوأ بكثير من السابق.
- 3-لا أشعر برغبة في الأكل بالمرّة.

19-تناقص الوزن:

- 0-وزني تقريبا ثابت.
- 1-فقدت أكثر من 3 كغ من وزني.
- 2- فقدت أكثر من 6 كغ من وزني.
- 3- فقدت أكثر من 10 كغ من وزني.

20-تأثير الطاقة الجنسية:

- 0-لم ألاحظ أي تغيرات حديثة في رغبتني الجنسية.
- 1-أصبحت أقل اهتماما بالجنس من قبل.
- 2-قلت رغبتني الجنسية بشكل ملحوظ.
- 3-فقدت تماما رغبتني الجنسية.

21-الإشغال على الصحة:

- 0-لست مشغولا على صحتي أكثر من السابق.
- 1-أصبحت مشغولا على صحتي بسبب الأوجاع والأمراض أو اضطرابات المعدة و الامساك.
- 2-أنشغل بالتغيرات الصحية التي تحدث لي لدرجة أنني لا أستطيع أن أفكر في أي شيء آخر.
- 3-أصبحت مشغولا تماما بأموري الشخصية.

الجدول 01: يوضح نتائج تطبيق قائمة بيك للاكتئاب للحالة الأولى

التنقيط	العبرة	الأعراض
03	اشعر بالحزن والتعاسة لدرجة مؤلمة	1-الحزن
04	اشعر باليأس من المستقبل، وأن الأمور لن تتحسن	2-التشاؤم
02	أشعر أنني لم أحقق شيئاً له معنى وأهمية	3-الاحساس بالفشل
02	لا أستمتع بالأشياء كما مننت من قبل	4-السخط وعدم الرضا
02	يصيبني احساس شديد بالندم والذنب	5-الاحساس بالندم أو الذنب
03	أستحق ان أعاقب	6-توقع العقاب
01	يخيب أمني في نفسي	7-كراهية النفس
03	الوم نفسي على كل ما يحدث	8-إدانة النفس
01	تراودني أفكار التخلص من حياتي، ولكن لا انفذها	9-وجود أفكار انتحارية
02	ابكي هذه الايام طوال الوقت ولا أستطيع ان اتوقف عن ذلك	10-البكاء
01	انزعج هذه الأيام بسهولة	11-الاستثارة وعدم الاستقرار النفسي
01	أنا الان أقل اهتماماً بالأخريين عن السابق	12-الانسحاب الاجتماعي
02	اعاني من صعوبة واضحة في اتخاذ القرارات	13-التردد
02	أشعر بوجود تغيرات دائمة في شكلي تجعلني أبدو منفراً وأقل جاذبية	14-تغيير صورة الجسم
02	لا أعمل بنفس الكفاءة التي كنت أعمل بها من قبل	15-هبوط مستوى الكفاءة
01	استيقظ مرهقا في الصباح أكثر من قبل	16-اضطرابات النوم
01	اشعر بالتعب والارهاق أسرع من ذي قبل	17-التعب
01	شهيتي ليست جيدة كالسابق	18-فقدان الشهية
01	فقدت أكثر من 3 كغ من وزني	19-تناقص الوزن
00	لم ألاحظ أي تغيرات حديثة في رغبتني الجنسية	20-تأثير الطاقة الجنسية
02	أنشغل بالتغيرات الصحية التي تحدث لي لدرجة أني لا أستطيع ان افكر في اي شيء	11-الانشغال على الصحة
37	المجموع	

الجدول 02: يوضح نتائج الاستبيان للحالة الاولى

الرقم	الأسئلة	نعم	لا	أحيانا
1	انت على دراية بمفهوم الذكاء الاصطناعي.	X		
2	ترى ان الذكاء الاصطناعي إيجابي في مجال الطب.			X
3	تعتقد ان الذكاء الاصطناعي يساهم في تطوير مجال الطب.			X
4	تستخدم الذكاء الاصطناعي في حياتك اليومية.	X		
5	تعتقد ان الذكاء الاصطناعي في الطب له القدرة على التنبؤ بالاكتئاب.			X
6	يمكن للذكاء الاصطناعي في الطب تحديد مرض سرطان الثدي.	X		
7	يساهم الذكاء الاصطناعي في الطب على تحسين المريض من الاكتئاب.			X
8	تعتقد ان الذكاء الاصطناعي في مجال الرعاية الصحية مفيد.	X		
9	تعتقد ان الذكاء الاصطناعي في مجال الطب له تأثير سلبي على مستخدميه.			X
10	سبق وسمعت بتطبيق YOUPER.	X		
11	ترى ان تطبيق YOUPER كافي لدعم حالتك الجسدية.		X	
12	ترى ان تطبيق YOUPER كافي لدعم حالتك العاطفية.		X	
13	تفكر مستقبلا في استخدام تطبيق YOUPER لتحسين من صحتك النفسية.		X	
14	تعتقد ان تطبيق YOUPER قادر على تحديد مرحلة المرض.		X	
15	ترى ان العمر له دور في الحصول على العلاج من تطبيق YOUPER.	X		
16	ترى ان المرضى الأصغر سن أكثر لجوءا لتلقي العلاج من خلال تطبيق YOUPER.			X
17	تجد ان المرضى أكبر سنا لهم القابلية للعلاج من خلال تطبيق YOUPER.			X
18	تجد من الأمن مشاركة بياناتك الشخصية مع المدرش الآلي.	X		
19	تعتقد أن روبوتات الدردشة يمكن ان تحل مكانة الاخصائي النفسي.		X	
20	ترى ان تطبيق YOUPER وفر مجانية العلاج النفسي مع خصوصية أكبر في اختصار الوقت.			X
21	تجد أن تطبيق YOUPER قادر على تشخيص الحالة النفسية عند المكتئب.		X	
22	تعتقد ان تطبيق YOUPER يمكنه قراءة مشاعرك.		X	
23	تعتقد ان تطبيق YOUPER يمكنه قراءة أفكارك.		X	
24	ترى ان تطبيق YOUPER له فعالية في التقليل من ضغوطات المكتئب للمصاب بسرطان الثدي.		X	
25	ترى ان تطبيق YOUPER له فعالية في التغلب على توتر عند مرضى الاكتئاب المصابين بسرطان الثدي.		X	

الجدول 03: يوضح نتائج تطبيق قائمة بيك للاكتئاب للحالة الثانية

التنقيط	العبرة	الأعراض
04	اشعر بالحزن والتعاسة لدرجة لا تحتمل	1-الحزن
03	لا أستطيع ابدأ التخلص من متاعبي	2-التشاؤم
04	اشعر أنى شخص فاشل تماما	3-الاحساس بالفشل
03	لم أعد أجد شيئا يحقق لي المتعة	4-السخط وعدم الرضا
02	يصيبني احساس شديد بالندم والذنب	5-الاحساس بالندم أو الذنب
03	أستحق ان أعاقب	6-توقع العقاب
04	أكره نفسي	7-كراهية النفس
03	الوم نفسي على كل ما يحدث	8-إدانة النفس
00	لا تتتابني اي افكار للتخلص من نفسي	9-وجود أفكار انتحارية
03	كنت قادرا على البكاء، ولكنني أعجز الان عن البكاء، حتى لو أردت ذلك	10-البكاء
02	أشعر بالانزعاج والاستثارة دوما	11-الاستثارة وعدم الاستقرار النفسي
02	فقدت معظم اهتماماتي بالآخرين	12-الانسحاب الاجتماعي
03	أعجز تماما عن اتخاذ اي قرار بالمرّة	13-التردد
03	أشعر بأن شكلي قبيحة ومنفرة	14-تغيير صورة الجسم
04	أعجز عن أداء اي عمل على الاطلاق	15-هبوط مستوى الكفاءة
03	استيقظ مبكرا جدا ولا انام بعدها حتى ان أردت	16-اضطرابات النوم
01	اشعر بالتعب والارهاق أسرع من ذي قبل	17-التعب
01	شهيتي ليست جيدة كالمسابق	18-فقدان الشهية
02	فقدت أكثر من 6 كغ من وزني	19-تناقص الوزن
02	قلت رغبتى الجنسية بشكل ملحوظ	20-تأثير الطاقة الجنسية
03	أصبحت مشغولا تماما بأموري الصحية	11-الانشغال على الصحة
55	المجموع	

الجدول 04: يوضح نتائج الاستبيان للحالة الاولى

الرقم	الأسئلة	نعم	لا	أحياناً
1	انت على دراية بمفهوم الذكاء الاصطناعي.		X	
2	ترى ان الذكاء الاصطناعي إيجابي في مجال الطب.			X
3	تعتقد ان الذكاء الاصطناعي يساهم في تطوير مجال الطب.			X
4	تستخدم الذكاء الاصطناعي في حياتك اليومية.	X		
5	تعتقد ان الذكاء الاصطناعي في الطب له القدرة على التنبؤ بالاكتئاب.			X
6	يمكن للذكاء الاصطناعي في الطب تحديد مرض سرطان الثدي.			X
7	يساهم الذكاء الاصطناعي في الطب على تحسين المريض من الاكتئاب.			X
8	تعتقد ان الذكاء الاصطناعي في مجال الرعاية الصحية مفيد.	X		X
9	تعتقد ان الذكاء الاصطناعي في مجال الطب له تأثير سلبي على مستخدميه.			X
10	سبق وسمعت بتطبيق YOUPER.		X	
11	ترى ان تطبيق YOUPER كافي لدعم حالتك الجسدية.		X	
12	ترى ان تطبيق YOUPER كافي لدعم حالتك العاطفية.		X	
13	تفكر مستقبلاً في استخدام تطبيق YOUPER لتحسين من صحتك النفسية.	X		
14	تعتقد ان تطبيق YOUPER قادر على تحديد مرحلة المرض.			X
15	ترى ان العمر له دور في الحصول على العلاج من تطبيق YOUPER.	X		
16	ترى ان المرضى الأصغر سن أكثر لجوءاً لتلقي العلاج من خلال تطبيق YOUPER.	X		
17	تجد ان المرضى أكبر سناً لهم القابلية للعلاج من خلال تطبيق YOUPER.			X
18	تجد من الأمن مشاركة بياناتك الشخصية مع المدرش الآلي.	X		
19	تعتقد أن روبوتات الدردشة يمكن ان تحل مكانة الاخصائي النفسي.		X	
20	ترى ان تطبيق YOUPER وفر مجانية العلاج النفسي مع خصوصية أكبر في اختصار الوقت.	X		
21	تجد أن تطبيق YOUPER قادر على تشخيص حالة النفسية عند المكتئب.		X	
22	تعتقد ان تطبيق YOUPER يمكنه قراءة مشاعرك.		X	
23	تعتقد ان تطبيق YOUPER يمكنه قراءة أفكارك.		X	
24	ترى ان تطبيق YOUPER له فعالية في التقليل من ضغوطات المكتئب للمصاب بسرطان الثدي..		X	
25	ترى ان تطبيق YOUPER له فعالية في التغلب على التوتر عند مرضى الاكتئاب للمصابين بسرطان الثدي.		X	

الجدول 05: يوضح نتائج تطبيق قائمة بيك للاكتئاب للحالة الثالثة

التنقيط	العبارة	الأعراض
01	اشعر بالحزن والكآبة	1-الحزن
02	لا يوجد ما اتطلع له مستقبلا	2-التشاؤم
01	أشعر أن نصيبي من الفشل أكثر من العاديين	3-الاحساس بالفشل
01	أشعر بالملل أغلب الوقت	4-السخط وعدم الرضا
04	أشعر بأنني سيء وتافه للغاية	5-الاحساس بالندم أو الذنب
01	أشعر بأن شيئاً سيئاً سيحدث لي أو سيحل بي	6-توقع العقاب
03	أشمئز من نفسي	7-كراهية النفس
03	الوم نفسي على كل ما يحدث	8-إدانة النفس
00	لا تتناوبني أي أفكار للتخلص من نفسي	9-وجود أفكار انتحارية
01	ابكي أكثر من المعتاد	10-البكاء
01	انزعج هذه الأيام بسهولة	11-الاستثارة وعدم الاستقرار النفسي
01	أنا الان أقل اهتماما بالآخرين عن السابق	12-الانسحاب الاجتماعي
01	أؤجل اتخاذ القرارات أكثر من قبل	13-التردد
03	أشعر بأن شكلي قبيحة ومنفرة	14-تغيير صورة الجسم
02	لا أعمل بنفس الكفاءة التي كنت أعمل بها من قبل	15-هبوط مستوى الكفاءة
01	استيقظ مرهقا في الصباح أكثر من قبل	16-اضطرابات النوم
02	اشعر بالتعب حتى لم أعمل شيئاً	17-التعب
01	شهيتي ليست جيدة كالسابق	18-فقدان الشهية
01	فقدت أكثر من 3 كغ من وزني	19-تناقص الوزن
01	أصبحت أقل اهتماما بالجنس من قبل	20-تأثير الطاقة الجنسية
02	أنشغل بالتغيرات الصحية التي تحدث لي لدرجة أني لا أستطيع ان افكر في اي شيء	11-الانشغال على الصحة
33	المجموع	

الجدول 06: يوضح نتائج الاستبيان للحالة الاولى

الرقم	الأسئلة	نعم	لا	أحيانا
1	انت على دراية بمفهوم الذكاء الاصطناعي.	X		
2	ترى ان الذكاء الاصطناعي إيجابي في مجال الطب.			X
3	تعتقد ان الذكاء الاصطناعي يساهم في تطوير مجال الطب.			X
4	تستخدم الذكاء الاصطناعي في حياتك اليومية.	X		
5	تعتقد ان الذكاء الاصطناعي في الطب له القدرة على التنبؤ بالاكتئاب.			
6	يمكن للذكاء الاصطناعي في الطب تحديد مرض سرطان الثدي.	X		
7	يساهم الذكاء الاصطناعي في الطب على تحسين المريض من الاكتئاب.			X
8	تعتقد ان الذكاء الاصطناعي في مجال الرعاية الصحية مفيد.	X		
9	تعتقد ان الذكاء الاصطناعي في مجال الطب له تأثير سلبي على مستخدميه.			X
10	سبق وسمعت بتطبيق YOUPER.	X		
11	ترى ان تطبيق YOUPER كافي لدعم حالتك الجسدية.		X	
12	ترى ان تطبيق YOUPER كافي لدعم حالتك العاطفية.		X	
13	تفكر مستقبلا في استخدام تطبيق YOUPER لتحسين من صحتك النفسية.		X	
14	تعتقد ان تطبيق YOUPER قادر على تحديد مرحلة المرض.		X	
15	ترى ان العمر له دور في الحصول على العلاج من تطبيق YOUPER.	X		
16	ترى ان المرضى الأصغر سن أكثر لجوءًا لتلقي العلاج من خلال تطبيق YOUPER.			X
17	تجد ان المرضى أكبر سنا لهم القابلية للعلاج من خلال تطبيق YOUPER.			X
18	تجد من الأمن مشاركة بياناتك الشخصية مع المردش الآلي.	X		
19	تعتقد أن روبوتات الدردشة يمكن ان تحل مكانة الاخصائي النفسي.		X	
20	ترى ان تطبيق YOUPER وفر مجانية العلاج النفسي مع خصوصية أكبر في اختصار الوقت.			X
21	تجد أن تطبيق YOUPER قادر على تشخيص حالة النفسية عند المكتئب.		X	
22	تعتقد ان تطبيق YOUPER يمكنه قراءة مشاعرك.		X	
23	تعتقد ان تطبيق YOUPER يمكنه قراءة أفكارك.		X	
24	ترى ان تطبيق YOUPER له فعالية في التقليل من ضغوطات المكتئب للمصاب بسرطان الثدي.		X	
25	ترى ان تطبيق YOUPER له فعالية في التغلب على التوتر عند مرضى الاكتئاب المصابين بسرطان الثدي.		X	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المؤسسة العمومية الاستشفائية بعين تادلس
المديرية الفرعية للموارد البشرية
رقم : 126 / م.ع.ا.ع / م.ف.م.ب / 2024

أمر بالتوجيه

(ت) يوجه السيد(ة): بودبزة حنان
الرتبة : متربص
مصاحبة : جهاز الهضمي تحت إشراف داود فاطيمة.
ابتداء من : 2024/05/05 الى غاية 2024/05/30.

عين تادلس في: 2024/05/08
ع/المدير

قلمورين شريف المصطفى
مدير فرعي للموارد البشرية

